

العدوان يكثف غاراته على صعدة والحديدة وحجة والحصيلة 61 شهيدا وجريحا مدنيا

الأربعاء
القادم

وفرنا الوطني على متن «الكاويتية» إلى «السويد»

انتقالي الجنوب المحتل يحيي ذكرى الاستقلال على «الوحدة ونص»

تقرير أمريكي: الحوثيون في الـ«سوشال ميديا» يروضون خصومهم

هولندا تحظر السلاح على القاهرة ومصريون أسرى في اليمن



تصدر الأجل

16

صفحة

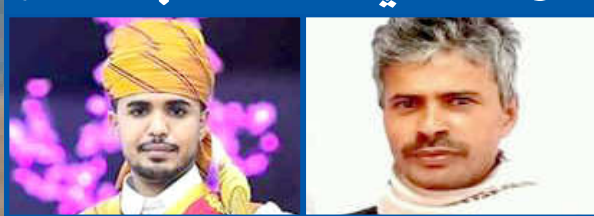
100

ريال

العدد (150) - الأحد 2 ديسمبر 2018 ■ 25 ربيع الأول 1440 هـ

ISSUE (150) SUN 2 DEC. 2018

أمن صنعاء يفرج عن علي الشرعبي
وأنس القاضي خلف قضبان ذمار



في ذكرى الـ 30 من نوفمبر

الرئيس المشاط: الجنوب سيتحرر وما زال

المتحدة، وكل ما هو موجود هناك باسم اليمن لا يمثل اليمن على الإطلاق. وفيما يتعلق بتصعيد العدوان في الحديدة وما يقوم به المرتزقة قال الرئيس المشاط: "نلتزم بدرجات عالية من ضبط النفس واحتراما لكافة الجهود والمساعي". ودعا الرئيس المشاط كافة الأحرار من سياسيين وبرلمانيين وحقوقيين وإعلاميين إلى زيارة

واعتبر المشاط أن "من المفارقات المستفزة في هذا اليوم بالذات أن نرى المحتل نفسه يعود عبر أدواته من جديد، ونرى الباسمة عدن وهي حزينه في يوم عيدها وبهجتها، وتعيش تحت وطأة الاحتلال الأجنبي في يوم حريتها واستقلالها". وأشار الرئيس المشاط إلى أنه لا يوجد في الوقت الحالي أي ممثل للجمهورية اليمنية لدى الأمم

للاستقلال الـ 30 من نوفمبر، أهمية التهيئة لهذه المشاورات والعمل الجاد على إيجاد إطار واضح يعتمد على أسس منطقية لها. وتطرق المشاط في كلمته إلى ما يعانيه جنوب الوطن من احتلال يشابه الاحتلال البريطاني في كل جوانبه، وضرورة التحرك لطرد المحتل الجديد، مذكراً بمآثر أبطال التحرير من كل المحافظات الجنوبية.

خاص

جاء رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، حرصه على السلام ودعم الجهود التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، مؤكداً جهودية الوفد الوطني المفاوض للالتحاق بمشاورات السويد المرتقبة. كما أكد المشاط، في كلمة له مساء الخميس بمناسبة العيد الـ 51

محمد طاهر أنور



مفاوضات السويد والضغوط البريطانية

تقوم بريطانيا بدور كبير وملحوظ في الدفع نحو استئناف المفاوضات اليمنية اليمنية في مدينة ستوكهولم السويدية، في الأيام القادمة. الدور البريطاني بدأ لافتاً للنظر من نواح متعددة، من أبرزها أنه دور ليس متسقاً مع الرغبات السعودية والإماراتية في استمرار معركة الحديدة لأطول أجل ممكن، ومحاولاتهم الدفع بعشرات آلاف المرتزقة الجنوبيين والسودانيين وغيرهم لاقتحام المدينة واستهداف الميناء.

وليس متسقاً بالتالي مع التوجه السعودي الإماراتي لإطالة أمد الحرب في اليمن إلى ما لا نهاية، باعتبارها سياسة سعودية وإماراتية كما يبدو، معتمدة على الدعم الأمريكي المطلق والقدرات المالية الكبيرة.

وليس متسقاً بالطبع كذلك مع رغبة ما تسمى (الشرعية اليمنية) التي لا تريد توقف الحرب أبداً في اليمن، لأن مصالح قيادات (الشرعية) هي في استمرار تلك الحرب فقط.

وهذا التوجه البريطاني غريب وشديد التعقيد، ولابد أن له أسباباً مهمة وجوهرية لدى هذه الدولة المعروفة بخبرتها الاستعمارية الكبيرة في الشرق الأوسط، وفي المنطقة العربية بشكل خاص.

حيث إن المعروف أن الموقف البريطاني قريب في أوقات كثيرة من الموقف الأمريكي في قضايا المنطقة والموقف من السعودية، وإن كانت بريطانيا أقرب للإمارات وتوجهاتها بخلاف السعودية التي تكون أقرب للولايات المتحدة، ولكن خبراء السياسة لهم توجه آخر، وهو توجه قائم على تحليل التوجهات البريطانية السياسية منذ عقود كثيرة.

حيث إن لبريطانيا أحياناً مواقف مختلفة عن أمريكا، بل هناك تيارات داخل الأسر الحاكمة والسلطات في السعودية وغيرها تتأرجح بين الولاء لأمريكا أو بريطانيا، ولهذا علاقة بالولاء لاستخبارات تلك الدول وتوجهاتها، والتي تتشابه أحياناً وتختلف أحياناً أخرى.

ففي حين أن الملك فيصل بن عبدالعزيز كان ولاؤه بريطانيا ولا يتفق أحياناً مع أمريكا، فإن فهد ومن بعده كان ولاؤه لأمريكا بشكل أعمى، وحتى الآن توجد أجندة مع تلك الدولة، وأجندة مع أخرى داخل الأسرة السعودية الحاكمة.

ويبدو أن التوجه السعودي والإماراتي الأخير للتحالف الأعمى والمطلق مع السلطة الجديدة في الولايات المتحدة، أثار بعض حساسيات بريطانيا، وخاصة بعد تشكل تيار جديد في السلطة الأمريكية بعد وصول ترامب للرئاسة، يمكن تسميته التيار المتصهين، وهو تيار منشق عن تيار العولمة الذي كان يرتبط بالسياسة البريطانية المعروفة، ويختلف بالتالي عن تيار المجمع الصناعي العسكري الأمريكي الذي يتركز في وزارتي الدفاع والخزانة (المالية الأمريكية).

الحساسية البريطانية من التحالف السعودي الإماراتي المطلق مع التيار الجديد في السلطة الأمريكية، له دور في اتخاذ مواقف محرجة للسعودية والإمارات، ومحاولات تشريع قرار أو دعوة في مجلس الأمن لإيقاف الحرب، وقد وقعت الولايات المتحدة معيقاً لهذا القرار أو الدعوة، ومطالبة بتأجيلها لوقت لاحق.

وكل هذه الإشكالات يجب فهمها والغوص في دراستها من قبل السلطة السياسية في اليمن، للاستفادة منها بقدر الممكن، والمتفق مع المبادئ والمصالح اليمنية، وعدم التعامل بأسلوب الأبيض والأسود الذي تضع مع كل الفرص السياسية، ويجعل السلطة تحارب جميع الأعداء وتخبط في كل الاتجاهات.

2 | واقع المعركة

واشنطن تؤكد عجز باتريوت عن اعتراض الصواريخ والدرونز برايان هوك: الحوثيون على وشك إسقاط طائراتنا

لأنصار الله صواريخ بهدف إسقاط طائرات تحالف العدوان، وهو ما يمثل خطراً داهماً وكبيراً على الملاحة الجوية، حسب تعبيره. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت في شهر سبتمبر الماضي، سحب منظومة صواريخ من طراز (باتريوت) من الكويت والبحرين والأردن، نظراً لعدم قدرتها على اعتراض الصواريخ والطائرات المسييرة، حسب ما نقل موقع (سبوتنك) الروسي عن مسؤولين أمريكيين.



في قندهار، وهناك طائرة (درون) سيطر عليها التحالف في أفغانستان وأحد مكوناتها وجد في اليمن، في 2018م. كما زعم أن إيران قدمت

باليستية نوع (بدر 1P) محلية الصنع يمكن تطويرها إلى أرض جو، وهو ما سيحيد طيران العدوان. وقال المبعوث الأمريكي الخاص بشأن إيران براين هوك، إن هناك صواريخ جديدة لدى أنصار الله، الأمر الذي يعزز من قدراتهم ويزيد من أمد الصراع والعنف، حسب تعبيره. وزعم هوك أن إيران وسعت من دعمها لأنصار الله بالأسلحة خلال الفترة الأخيرة، وأنه تم العثور على صاروخ نوع (فجر)

الساحل الغربي

اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية، الأسبوع الماضي، بتطور قدرات حركة أنصار الله الدفاعية والعسكرية، بعد ما يقارب الأربع سنوات من العدوان على اليمن، وهو ما يشكل وسائل رعب أرعبت واشنطن ودفعتها إلى إطلاق دعوات لوقف الحرب والجلوس على طاولة المفاوضات. يأتي هذا بعد أيام من كشف القوة الصاروخية اليمنية صواريخ ذكية

دفعت السعودية للإسراع بتوقيع صفقة شراء منظومة دفاع جديدة صلية صاروخية تدمر مرابض أباتشي في نجران

التصدي لصواريخ الجيش واللجان الشعبية، خصوصاً بعد إزاحة القوة الصاروخية، الشهر الماضي، عن أحدث منظومة باليستية هي (بدر 1 بي) والتي تعمل بالوقود الصلب. وحصلت (لا) على معلومات حصريّة حول قدرة هذه المنظومة الباليستية الذكية على التحول من (أرض أرض) إلى (أرض جو) ما يعني قدرتها على إسقاط طائرات أباتشي التابعة لتحالف العدوان الأمريكي

تمثلت في مصرع عدد من الطيارين وتدمير عدة طائرات أباتشي ونشوب حريق في مخازن تسليحها. وفي اليوم ذاته وبعد الضربة الصاروخية أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إتمام صفقة اشترت السعودية بموجبها نظام دفاع صاروخي من صنع شركة لوكهيد مارتن (ثاد) بقيمة 15 مليار دولار. تأتي هذه الصفقة بعد ذهاب آمال العدو في إمكانية نجاح منظومة الباتريوت الأمريكية في

خاص

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، الأربعاء الماضي، مرابض مروحيات أباتشي وسكن الطيارين التابعة للجيش السعودي في منطقة بير عسكر في نجران بـ 9 صواريخ (بدر 1 بي) الباليستية.

وأكدت مصادر عسكرية أن الضربة الباليستية أصابت أهدافها بدقة عالية وألحقت بالعدو خسائر فادحة

أحمد مساعد حسين يدعو التحالف والعميل الهادي انتقالي الجنوب المحتل يحيى ذكرى الاستقلال

من جهة أخرى، طالب القيادي الجنوبي اللواء أحمد مساعد حسين، دول التحالف وحكومة العميل هادي بتسليم ثروات البلاد التي تسلبوا عليها منذ احتلالهم للجنوب، محملاً إياها مسؤولية تردي الأوضاع الأمنية هناك. ويقول أحمد مساعد، منذ عودته إلى شبوة قبل أشهر، حراكاً شعبياً وقبلياً وسياسياً مناهضاً

وعمد الانتقالي المدعوم من قبل الإمارات، إلى عرقلة فعالية الحراك الجنوبي، بعدما نجح الأخير في إقامة فعالية جماهيرية حاشدة في ذكرى ثورة 14 أكتوبر، الشهر الماضي. فيما نظم المجلس الانتقالي عرضاً عسكرياً في معسكر الجلاء في عدن، بحضور ضباط من القوات الإماراتية المحتلة.

هتافات ورفعت شعارات تطالب بالتحرير والاستقلال. وكانت قوات المجلس الانتقالي منعت قوى الحراك الجنوبي من تنظيم فعالية في ساحة العروض في خور مكسر بعدن، حيث نشر الانتقالي، منذ الثلاثاء الفائت، قوات عسكرية تابعة له في محيط ساحة العروض، لمنع إقامة فعالية ذكرى 30 نوفمبر فيها.

تقرير

نظمت قوى الحراك الجنوبي، أمس الأول الجمعة، فعالية بمناسبة ذكرى الجلاء (30 نوفمبر)، في مديرية المنصورة بمدينة عدن. واحتشد الآلاف في ساحة المنصورة، بحضور قيادات من الحراك الجنوبي، ورددت الحشود

ما نلتزم أعلى درجات ضبط النفس



اليمن للوقوف على وضع الشعب اليمني، داعياً في الوقت ذاته حكومات وشعوب العالم إلى التضامن مع مظلومية شعبنا وإدانة العدوان على بلادنا. كما دعا إلى تجميد العضوية في مجلس حقوق الإنسان لكافة الدول المشاركة أو الداعمة في العدوان على اليمن.

وعبر المشاط عن اعتزازه بتماسك الجبهة الداخلية، وبالمواقف البطولية الخالدة لأبطال الجيش واللجان الشعبية. وقال: "نؤكد لشعبنا العظيم حتمية المجد والانتصار، وللمحتل حتمية الطرد والرحيل، وللمرتزقة وخونة الأوطان حتمية الخزي والعار، ونلفت نظر الجميع إلى أن المتغيرات والتحولات المتسارعة، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، جميعها تؤكد اليوم هذه الحتميات الثلاث مثلما تؤكد حقائق التاريخ".

خاص

هناك.

وأكدت المصادر أن طائرة كويتية ستقل الوفد المفاوض إلى السويد بعد أن حصلت القوى الوطنية على ضمانات من الكويت لسلامة أعضاء الوفد وتأمين رحلتهم.

وفيما يخص تشكيلة الوفد المفاوض قالت المصادر إنها هي ذاتها التي أعلنها المجلس السياسي الأعلى في سبتمبر الماضي والتي كان من المقرر انطلاقها في جنيف مع إضافة عضوين أو ثلاثة.

حصلت صحيفة (لا) من مصادر خاصة على معلومات حصرية عن موعد مغادرة وفدنا الوطني المفاوض إلى ستوكهولم وعن هوية الطائرة التي ستقله.

وقالت المصادر للصحيفة إن الوفد الوطني المفاوض سيغادر صنعاء الأربعاء القادم متجهاً إلى العاصمة السويدية ستوكهولم للمشاركة في المفاوضات المزمع انعقادها

الأحد 2 ديسمبر 2018 - العدد (150)
www.laamedia.net



3 | واقع المعركة

تعز قتل ونهب واعتداء على عمال نظافة

تعز

العناصر المسلحة قامت بإطلاق النار على المحامي الحميدي، ما أدى إلى مقتله على الفور ونهب سيارته. وكان مرتزقة ينتمون للسواء 170 مشاة قاموا باعتراض سيارة طبيب يعمل في مستشفى الصفاة قبل أن يقوموا بإطلاق النار عليه وإصابته.

في سياق آخر، كشفت وسائل إعلامية تابعة للمرتزقة عن وجود معامل كبيرة لصناعة المتفجرات وسط مدينة تعز.

وأكدت المصادر أن ما تسمى الشرطة العسكرية عثرت، الأسبوع الماضي، على مئات العبوات الناسفة داخل معامل سرية لصناعة المواد المتفجرة في منطقة سوق الصميل. مشيرة إلى أن المعامل تتبع مليشيات القيادي السلفي أبو العباس الموالي للإمارات.

من جهة أخرى، نشرت مواقع إخبارية تابعة لتحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي، تقارير تكشف عن مخطط يديره حزب الإصلاح لتحويل مدينة تعز إلى ساحة فوضى واغتيالات. واستعرضت التقارير صوراً لجرائم الاغتيالات التي نفذتها مليشيات الإصلاح، وكذا نهبها أموال ومواد الإغاثة وسط المدينة.

وأكدت أن مخطط الإصلاح قائم على ترهيب المواطنين وتهديد الفصائل الأخرى ومهاجمة مواقع الأخيرة للسيطرة عليها، وهو ما حدث مؤخراً وسط وغربي المدينة.

وأشارت التقارير إلى أن مليشيات الإصلاح قامت مؤخراً بعملية استقطاب مئات الشباب وتجنيدهم ومن ثم إرسالهم إلى خارج تعز.

أقدمت عناصر مرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي على اقتحام محلات الذهب ونهب محتوياتها وسط مدينة تعز. وأكد مصدر مطلع أن عناصر مسلحة تتبع مليشيات حزب الإصلاح قامت، أمس الأول، باقتحام محل المواطن أحمد عبدالعظيم للمجوهرات في شارع 26 سبتمبر وسط المدينة، مشيراً إلى أن المسلحين قاموا بنهب كافة محتويات المحل والاعتداء بالضرب على صاحبه.

في السياق نفسه، اندلعت اشتباكات عنيفة، بين الخميس الماضي، بين مسلحين يتبعون القيادي الإخواني غزوان المخلافي وآخرين يتبعون القيادي المرتزق صدام المقلوع، في سوق الأشببط، إثر خلافات بين الطرفين للسيطرة على السوق.

وكان مرتزق يتبع ما يسمى اللواء 145 قام بإطلاق النار بشكل عشوائي أمام مبنى مكتب إدارة الجوازات وسط المدينة، ما أدى إلى مقتل مواطن من المارة. وجاءت الحادثة بعد ساعات فقط من قيام مرتزق آخر بإطلاق النار على عمال دورية النظافة في حي المسبح بعد إهانتهم بالفاظ عنصرية.

في الوقت ذاته، أقدمت عناصر مسلحة تابعة لأحد فصائل العدوان على نصب كمين مسلح في طريق المحامي عبدالعزيز سعد الحميدي، شقيق الكاتب عبدالجبار سعد، أثناء مروره بسيارته في طريق الضباب غربي المدينة.

وأوضح المصدر أن

وجه رسالة لسيد الثورة بمناسبة عيد 30 نوفمبر حسين زيد: «الإنقاذ» صدمت أبناء الجنوب

خاص

وأضاف مخاطباً السيد: نحن على يقين أنكم على دراية كاملة بحقيقة الواقع الجنوبي واهتمامكم الخاص بالجنوب كمسؤولية أولاً أمام الله عليكم وواجب وطني في تحريره وإعادة الحرية والعدالة والكرامة إلى أهله). وهاجم حسين زيد، المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، مشيراً إلى أن العدوان الإمبريالي الأمريكي الصهيوني هو من فرض صيغة المجلس السياسي. وقال إن معظم أعضائه باستثناء الرئيس مهدي المشاط وسلطان السامعي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، هم من نظام عفاش ومطلوبون للمحاكمة جنوباً كونهم جزءاً من نظام السابق

للحرب وتكفير الجنوب صيف 94. وأوضح أن حكومة ما تسمى (حكومة الإنقاذ الوطني) لا يمكن أن يقبل بها أبناء الجنوب كونها شكلت صدمة لهم، مشيراً إلى أن جميع أعضائها محسوبون على عفاش وجمال هادي، وليس لهم علاقة بالجهاد والحراك الجنوبي والنضال والشرف والنزاهة والوطنية. ونوه إلى أن المكتب السياسي لحركة أنصار الله ارتكب أخطاء من خلال تعيين محافظين للجنوب من حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، باستثناء الضالع، وكذلك تعيين محافظين من أبناء المحافظات الشمالية لمحافظات جنوبية محورية مثل عدن ولحج.

وجه القيادي في الحراك الجنوبي ومنسق ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي حسين زيد بن يحيى، رسالة تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بمناسبة الذكرى الـ 51 لعيد 30 نوفمبر.

وقال حسين زيد إن الجنوبيين يثمنون المواقف الوطنية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، الرافضة لحرب صيف 1994، وكذلك موقف السيد عبدالملك الحوثي الثابت والمبدئي أثناء حوار موفنيك، الذي رفض تزوير التمثيل الجنوبي في مكون أنصار الله.

هولندا تحظر السلاح على القاهرة ومصريون أسرى في اليمن

خاص

النظر المستعجل بشأن المصريين الأربعة الذين تم القبض عليهم في المنطقة الحدودية الشمالية حتى وإن تجاهلهم النظام المصري فأنتم أولى بالاهتمام بهم». وتأتي العملية بالتزامن مع إعلان هولندا أمس الأول حظر بيع الأسلحة للسعودية والإمارات ومصر بسبب العدوان على اليمن. وكانت القاهرة قد نفت أكثر من مرة مشاركتها عسكرياً في العدوان على اليمن، مشيرة إلى أنها تقدم للتحالف دعماً بحرياً فقط.

ألقت قوات الجيش واللجان الشعبية القبض على 4 مرتزقة مصريين في الحدود الشمالية للبلاد الأسبوع الماضي. وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن الحكومة المصرية تجاهلت عملية أسر 4 من جنودها في اليمن.

وقال الحوثي في تغريدة له على «تويتر»، الثلاثاء الماضي: «أتمنى من الإخوة في الحكومة

اتحاد الأدباء أول من اتحد وأول من انفصل

عدن

عقد الأسبوع الماضي في مديرية المعلا بمحافظة عدن ما سمي بالمؤتمر التأسيسي الأول لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب، الذي كانت جميع مضامينه وكلمات الأعضاء الـ 45 التي أقيمت فيه تغرد خارج سرب الوحدة، متحدثة عن رؤى ومسارات شطرية ومنحازة إلى صف تحالف العدوان. الجدير بالذكر أن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين لم يعرف التشطير أو النزعة التشطيرية منذ تأسيسه، في أواسط القرن الماضي، وكان مظلة لكل أدباء وكتاب اليمن في الشمال والجنوب، ليكون بذلك أول مؤسسة تتجسد فيها الوحدة اليمنية.

لتسليم ثروات الجنوب للال على «وحدة ونص»



لـ(التحالف وعملائهم المحليين). وعلى سياق التحركات العسكرية المكثفة لقوات الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية، تقدمت قوات (الخبية الشبوانية) المدعومة إماراتياً، أمس الأول الجمعة، إلى مدينة مرخة السفلى بمحافظة شبوة، لأول مرة منذ تأسيس تلك القوات، ونصبت فيها نقاط تفتيش.

61 شهيداً وجريحاً حصيلة أسبوع من العدوان

(قاصفا 1)

تغير على تجمعات للمرتزقة في مأرب

خاص

شن سلاح الجو المسير للجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، هجوماً على تجمعات للغزاة ومرتزقتهم في محافظة مأرب. واستهدف الهجوم الذي شنته طائرة نوع (قاصف 1) محلية الصنع، تجمعات العدو ومرتزقته في معسكر اللواء الثالث مشاة جبلي الموالي لتحالف العدوان الأمريكي السعودي. وفي السياق، دمرت وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان، في ذات اليوم، آلية تابعة لمرتزقة تحالف العدوان، بعبوة ناسفة في جبهة المهاشمة بمديرية خب والشعف محافظة الجوف، ما أسفر عنه مصرع من كان على متنها. كما قتل وجرح عدد من مرتزقة العدوان بانفجار عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد المواقع في جبهة حام بالموتون.

مواطنين جراء غارات طيران العدوان على مديرية باقم. وأصيب مواطنان وطفلة، الخميس الفائت، إثر تعرض منازلهم بمنطقة غافرة بمديرية الظاهر لقصف صاروخي سعودي، تسبب في تدمير منزل وتضرر ممتلكات المواطنين والمنازل المجاورة، بالإضافة إلى مزارعهم.

واستشهدت امرأة مسنة متأثرة بجراحها، جراء غارة لطيران العدوان على منطقة شعبان بمديرية رازح، بذات اليوم، وأصيبت طفلة تبلغ من العمر عامين، وتضرر عدد من المنازل إثر 3 غارات على قاطرة وسيارة في منطقة نشور بمديرية الصفراء، كما شن طيران العدوان غارة استهدفت سيارة مواطن على الطريق العام غرب مديرية حيدان. وكان طيران العدوان استهدف، الاثنين الفائت، بـ20 غارة، شبكتي الاتصالات المحلية في مديرتي حيدان وسحرار، وغارة على منطقة آل علي بمديرية رازح، ما تسبب بحدوث أضرار مادية جسيمة في المحلات التجارية، كما دمر القصف الصاروخي السعودي خزان مياه في منطقة طلان بمديرية حيدان.

جولة السفينة بمديرية الحالي في مدينة الحديدة، وشن غارتين شرق المديرية، وغارة على منتجج الواحة، كما شن غارة على مدينة الشباب بشارع الـ90.

وفي محافظة حجة، استشهد مواطن وجرح آخر من أبناء منطقة القفلة بمحافظة عمران، جراء استهداف طيران العدوان لسيارتهم في منطقة العصاودة بمديرية مستبأ، فجر الخميس الفائت.

واستشهد 6 مواطنين وجرح 3، فجر الاثنين الفائت، إثر استهداف طيران العدوان منزل أحد المواطنين في قرية اليمنة بمديرية حرض.

وجاءت هذه الجريمة بعد ساعات قليلة من مجزرة ارتكبتها طيران العدوان في ذات المحافظة، ارتقى على إثرها 4 شهداء، وأصيب 5 أشخاص، بينهم مسعفون، جراء غارة استهدفت محطة وقود في مدخل سوق الهيجة بمديرية مستبأ، كما أصيب مواطن بغارة للطيران على سيارة والده جوار منزلهم في منطقة الغزاوة بالمديرية نفسها.

وفي محافظة صعدة، استشهد مواطن، أمس السبت، ودُمرت سيارته، وتضررت ممتلكات

هائل بالمصنع. كما أطلق مرتزقة العدوان 40 صلية كاتيوشا على منازل المواطنين بقرية الزعفران (كيلو 16).

واستشهد مواطن، أمس الأول الجمعة، متأثراً بجراحه، وأصيب 7 بينهم امرأتان إثر غارة لطيران العدوان استهدفت، مساء الخميس الفائت، منزلهم في قرية الكرامة بالجراح مديرية بيت الفقيه (2) من الجرحى حالتها خطيرة. واستهدف طيران العدوان بذات اليوم، حفار مياه تابعاً لأحد المواطنين في مديرية الضحي، ما أدى إلى إصابة طفلة، بالإضافة إلى تدمير الحفار.

وشن طيران العدوان منذ ليل الأربعاء وحتى فجر الخميس الماضي، 13 غارة على مساكن ومزارع المواطنين جنوب وغرب ريف التحيتا.

وكان طيران العدوان استهدف بغارتين، الأربعاء الفائت، منزل أحد المواطنين في قرية السيلالية في منطقة كيلو 16 بمديرية الحالي، ما أدى إلى تدمير المنزل. ودمر طيران العدوان، الثلاثاء الفائت، بغارة منزل مواطن غرب

تقرير

في سياق الجرائم الأمريكية السعودية بحق المواطنين في اليمن على مدى ما يقارب 4 سنوات، وسط صمت دولي وتغيب عالمي مخز لجرائم طيران العدوان بحق آلاف الضحايا من المدنيين، شهدت محافظة الحديدة، مساء أمس الأول الجمعة، استشهاده 3 مواطنين وجرح 11 بينهم نساء وأطفال، جراء استهداف الغزاة والمرتزقة بالقصف المدفعي المكثف لمنازل المواطنين في الأحياء المجاورة لمستشفى دار السلام بمديرية الحوك.

وصعد العدوان ومرتزقته بنفس اليوم من اعتداءاتهم على المواطنين، حيث استشهد طفل، إثر إطلاق الغزاة والمرتزقة النيران على المواطنين في منطقة السويق بمديرية التحيتا، كما استشهد مواطن وجرح 5 بينهم امرأتان وطفل، إثر استهداف طائرات بلا طيار تابعة للعدوان 4 منازل في حي ٢٤ بمديرية الميناء، وأصيب عامل جراء قصف المرتزقة بالمدفعية لمصنع أيسكريم (نانا) في (كيلو 16)، ونشوب حريق

العدوان يرفع متابعي قناة «المسيرة» إلى مستويات قياسية

على مدار "النابلسات"، كما يمكن لمشاهدي القناة متابعة البث على القمر الروسي AM44 التردد 11177 عمودي V معدل الترميز 3000. وأثار حجب القناة موجة من ردود الأفعال المحلية والخارجية المنددة بإقدام شركة (نابلسات) على حجب القناة.

ساعات. ويوم 25 نوفمبر تم حجب "المسيرة مباشر" للمرة الثانية في أقل من شهر، نتيجة ضغوط من قبل دول العدوان السعودي الأمريكي. وعاودت قناة "المسيرة" الفضائية بثها على التردد H 11096 معدل الترميز 27500

لها على موقعها الإلكتروني ارتفع إلى مستويات قياسية خلال الأيام القليلة الماضية. وكانت شركة الأقمار الصناعية المستضيفة لقناة "المسيرة" الفضائية على مدار "النابلسات"، قد حجبت القناة الأربعاء الماضي، قبل أن تعاود القناة بثها على تردد جديد بعد

خاص

ارتفع عدد مشاهدي ومتابعي قناة "المسيرة" وموقعها الإلكتروني خلال الأيام الماضية، رغم محاولات حجب القناة من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي. وقالت القناة إن عدد متابعيها

محمد التعزي

فضول تعزي

بداية مباركة

فرح أبناء اليمن بقدم (أنصار الله) ثورة سديدة الخطى، وشمساً بدأت تعصف بالظلم والظلام، فيعض أبناء تهامة بدأوا يستردون أراضيهم المنهوبة، واتخذها سدة النظام العفاشي مزارع وقصوراً مشيدة إلى درجة أن نساء (الأفندمين) أصبحن وأمسين يتباهين بما يصبنه من مزارع وعقارات في الحديدة وعدن وحضرموت وتعز... الخ.

وأجمع كثير من أبناء اليمن على أن حركة أنصار الله هي الثورة الحقيقية التي ستجثت الأحكام المزورة بخاتم القضاء المزور، إذ يأكل الأخ الراشد حقوق إخوته بنين وبنات وحفدة، وإذ تزور شهادات بعض المدارس والجامعات، وإذ يموت آلاف المرضى بسبب بعض الشهادات الطبية المزورة... وما إن بدأت البشارات بالفرح حتى انزعج الطغاة الطغام.

لقد كان (ترس) النظام السابق يسير إلى الخلف، وبسرعة جنونية، فالقروض الربوية تعلن كل أسبوع تقريباً، يستفيد منها نهابو النظام، وليست التنمية وموارد الدولة، تصب في حجور (أمراء) الجمهورية، وأنا أسأل: هل كان يجرؤ أحد من مسؤولي المنافذ البحرية والبرية أن (يجمركوا) تجارة أبناء الأحمر أو آل عفاش وفق القانون؟! بل إن مسؤولي هذه المنافذ -ومن واقع أحوالهم- كانوا يعلمون يقيناً أن بمجرد اعتراضهم على تجارة هذا أو ذاك، سيفيقون على قرار فصلهم من أعمالهم، بل إن الأمر يتجاوز ذلك، إذ يقوم هؤلاء المتنفدون بتعيين هؤلاء الموظفين من عندهم، ليكونوا أهل سمع وطاعة. باختصار إذا افترضنا أن (تاجر الصندقة) استورد ألف سيارة أو ألف ناقل، هل يجرؤ مسؤول الجمارك في الميناء -أي ميناء- على تخليص الجمارك عن هذه السيارات أو الناقلات بحسب القانون؟! يترتب على هذا المعطى أن المتوقع من أنصار الله أن يكونوا قوامين بالقسط شهداء لله، ومع يقيني التام أن بعض المسؤولين منهم يحاول أن يعمل بإخلاص وبحسن نية وعزيمة، ليطباق سلوكه توجهات الثورة من حسن سيرة وسلوك، إلا أنه قد ينتاب أحدهم ضعف، فلا يصمد أمام مغريات كثيرة وكبيرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يقف أمامه فاسدون مخضرمون لتندفع المسيرة في اتجاه آخر. فلا بد من بذل النصيحة لتستمر الثورة معطاءة، تحقق تطلعات الشعب ورغباته في إقامة ميزان الحق.

والله المستعان.

خاص

اتهمت الدكتورة إلهام المتوكل، زوجة البروفيسور مصطفى المتوكل الذي اعتقلته قوات العميل هادي في مأرب العام الماضي، ببيع زوجها إلى السعودية.

وأكدت المتوكل في تصريح لموقع (العربي) اللبناني، أمس الأول الجمعة، أن حزب الإصلاح وحكومة العميل هادي أقدماً خلال الأيام الماضية على بيع زوجها للسعودية، وتم نقله من مأرب إلى سجون المملكة، في انتهاك فاضح تقترفه الحكومة التي تدعي الشرعية وتبيع مواطنيها لدولة أجنبية مقابل حفنة من المال، محملة في الوقت ذاته حكومة العميل هادي وحزب الإصلاح والمرتق علي محسن الأحمر كامل المسؤولية عما سيتعرض له زوجها.

وأوضحت أن زوجها اعتقل بطريقة تعسفية، أثناء مروره من سينون عبر مأرب في طريقه إلى صنعاء، مستغلاً إحدى حافلات النقل الجماعي، ولم يتم اعتقاله في أي جبهة عسكرية، بل بعملية تقطع واختطاف ممنهج.

واعتبرت الدكتورة المتوكل أن تسليم زوجها المدني، الذي يبلغ من العمر 62 عاماً، لدولة أجنبية جريمة بحق الإنسانية وبحق السيادة الوطنية، وانتهاك صارخ للحقوق والحريات وللدستور والقانون اليمني ولكافة الأعراف والقوانين الدولية.



قافلة غذائية كبرى من آل جحاف للمجاهدين في جبهة الساحل

العزة والكرامة الذين يلقنون قوى العدوان والمرتزقة دروساً في التضحية والفداء.

وتمن المدني القافلة المقدمة من آل جحاف دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يقدمون أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره في جبهات العزة والكرامة.

ولفت إلى أنه وبعد مرور ما يقارب 4 سنوات من العدوان والحصار، أصبح أبناء الشعب اليمني يدركون حجم المؤامرة التي تحاك ضدهم من قبل تحالف العدوان، ما فرض عليهم تقديم الغالي والنفيس من أجل سيادة وحرية واستقلال القرار اليمني.

خاص

سيرت أسر شهداء آل جحاف بصنعاء، الخميس الماضي، قافلة غذائية ومالية للمرابطين من الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي، بحضور عضو مجلس الشورى خالد المداني، ووكيل محافظة حجة عبدالمك جحاف، ومدير مديرية الثورة محمد حمود الدرواني.

ودعا عضو مجلس الشورى خالد المداني، في كلمة له أثناء تسير القافلة، أبناء الشعب اليمني إلى تعزيز التلاحم والإصطفاف وتقديم قوافل العطاء والمسد للمرابطين في جبهات



بشرى الغيلي /

إنسانية طبقية تنضج دولارات

مناضلو الكافيهات

ما إن تجاوزت عتبة بوابة الكافيه حتى استقبلتني الموسيقى الهادئة بصوت يملأ المكان،

مقاعد هنا وهناك كل زبون يحسب رغبته، سواء الجلوس في الهواء الطلق بين الشجر وأمام نافورة الماء، أو بالصالات الداخلية، ألقيت نظرة عامة على تلك الوجوه التي تبدو عليها مظاهر النعمة والثراء، وليسوا من طبقة الكادحين الذين لا يجروؤن على ارتياد تلك المقاهي الفارهة، قلت لنفسي سأضحي بما في محفظتي وأطلب كأساً من (الليمون)، فقال لي (المباشر) إنه بـ800 ريال، أي ما يعادل 1.25 دولار أمريكي، وقال إن الكأس الشاي بـ500 ريال (ما يعادل 0.75 دولار)، والكابتشينو بـ1000 ريال (1.56 دولار)، المهم استقررت على كأس الليمون ليس لمجاعة أولئك الزبائن الأنيقين، ولكن لفضولي الصحفي، ومعرفة ما هي الميزة التي يختلف بها مذاقه بهذا السعر الباهظ والمغاير لسعر الليمون الذي كنت أشتريه من كفتيريا الجامعة بـ70 ريالاً... تذوقته بسلامتي ولم أجد فيه أي اختلاف عن عصير الليمون (أبو 70 ريالاً) الذي كنت أحسبه في باحة الكلية آنذاك... فقط زاد طول الكأس (بنانة) واحدة..

الاجتماعية، وأحياناً مسؤولين لثقتهم في الكافيهات، وتجار ومشائخ قبيلة، أما شبان وشابات المجتمع المدني فهؤلاء يرتادونها لتوفر لهم بيئة عمل، لأنهم فقدوا مكاتبهم بسبب الحرب.

منصور الجراي:

صارت الكافيهات مع الأزمة شيئاً فائضاً عن الحاجة



وداد البدوي:

بعض الفعاليات تصرف ميزانيات عبثية لا أقل ولا أكثر



مليحة الأسعدي:

يجب ألا نحصر الكافيهات في الجانب المالي

فجوة مجتمعية

يرى البعض أن الأسعار الخيالية قد تكون مبالغاً فيها بالكافيهات المنتشرة بالعاصمة صنعاء، والتي تعيش جواً غير الجو الذي يعيشه الوضع الاقتصادي لعامة الشعب اليمني الكادح، والحصار وانقطاع المرتبات، وانهايار العملة المحلية أمام الارتفاع الجنوني للدولار، مما يجعل الفقراء، وذوي الدخل المنقطع يرونها شيئاً فائضاً عن حاجتهم، لتبقى تلك الكافيهات حكرًا على طبقة الموسرين، والمسؤولين، والناشطين مع المنظمات التي تدفع بالدولار لموظفيها، أو الناشطين في المبادرات الشبابية، وبعض من طلاب الجامعات المقنتردين. بدورها صحيفة (لا) ناقشت ظاهرة ارتفاع أسعار الكافيهات مع بعض ممن يرتادونها، وكل منهم له وجهة نظر مختلفة، فيما يرى البعض الآخر أن تلك الكافيهات هدفها فرض نمط استهلاكي معين، ولا غرابة في ارتفاع أسعارها..

ينبغي عدم

تسطيح الظاهرة

تنتظر للظاهرة من وجهة نظرها، وتعطي لها أبعاداً أخرى، من خلال حديثها لصحيفة (لا).. مليحة الأسعدي -شاعرة ورئيسة مؤسسة سلام للتنمية- تقول: الحديث عن الظاهرة كونه انتشرت بشكل أكبر في السنوات الأخيرة، فكانت هي الملجأ الوحيد بعد انقطاع الكهرباء، وارتفاع تكلفة الإنترنت وغيرها، ولعل هذا السبب هو الذي جعل من ارتيادها احتياجاً من جهة أكثر من كونه ترفيهاً، كما أنها من جهة ثانية بالنسبة لآخرين تعد مكاناً مناسباً لقضاء الوقت، خصوصاً من أولئك الذين لا يجتمعون في مقاييل القات الخاصة التي تنتشر في طول البلاد وعرضها.

وتضيف الأسعدي: وليس من الجيد أبداً تسطيح وجودها وحصر الأمر في الجوانب المالية، فلو لم يكن هناك احتياج لما كثر وجودها مؤخراً، ولعل تكلفة المشروبات والسندوتشات أو حتى تكلفة قنينة الماء المرتفعة نسبياً عن قيمتها خارج الكافيهات، يحتسب خدمات أخرى يجدها مرتادوها تستحق ذلك.. ولا ننسى وجود بعض

وأبناء التجار، وذوي الدخل المرتفع ومتوسطي الدخل أيضاً.

أهم كيس البر

منصور الجراي -رئيس مؤسسة وجوه- يقول: لم يعد يهتم كثيراً ارتياد هذه المقاهي، ويضيف: أنا صرت أهم كيس البر، والمعيشة، وهجر المقاهي حتي مع هذا الغلاء، ومن يجروؤن على دخولها يهربون من واقعهم، ومن الحرب، ومن تضيق الحريات، وجمهورها من النخبة التي تستطيع أن تدفع المال.

المواطن العادي لا تجده هنا

انتشار أسعارها

ليس في العاصمة صنعاء فقط، بل في بعض المحافظات اليمنية ترتفع الأسعار فيها بشكل غير عادي، أو فوق تكلفة المواطن العادي، حتى أصبحت شبه خاصة بالنخبة أو الطبقة الأكثر دخلاً في المجتمع، بتلك الكلمات بدأت مداخلتها لصحيفة (لا) الصحيفة وداد البدوي، وتضيف: عادة أصبحت توسم هذه الطبقة بأنها طبقة المجتمع المدني للأسف الشديد، فأغلب من يرتاد الكافيهات هم المجتمع المدني في اليمن الذين من المفترض أن يشتغلوا على قضايا المواطن، ويشعروا به بشكل أفضل، لكن للأسف هذا هو القطاع الذي مازال يعمل في اليمن بشكل كبير، وما زال لديه دخل يستطيع العاملون فيه أن يرتادوا هذه الأماكن، أما المواطن العادي فلا تجده في هذه الكافيهات، هناك بعض المشائخ، والشخصيات

منار شكري:

لما أكون بالكافيه أشعر أنني بباريس وكأنه لا وجود للحرب بالخارج

الدفع فواتير باهظة مقارنة بسعر اليوم ومقارنة بالخدمات التي تقدمها، فالكافيه يضطر أن يفتح كهرباء لمدة 24 ساعة، وهي تكلفة غير عادية، كذلك تكلفة الحراسة والعمال، وهذا هو الواقع، فهي لمن استطاع إليها سبيلاً حقيقة، وليس لكل الناس. وتختتم البدوي: من وجهة نظري الكافيه ليس بيئة عمل، ونذهب للكافيهات لأنها أصبحت بالنسبة لنا بديلاً عن المكاتب، وبيئة اللقاء بالأصدقاء، ونحن في مجتمع محافظ كما هو معلوم، لذا ندفع ثمن هذا وذاك.

أصبحت بديلاً عن المكاتب

تتفق البدوي مع ما تم طرحه بأن الفعاليات قد تقام بشكل مبالغ فيه سواء كانت بالكافيه أو فندق 5 نجوم، وأن الصرف يكون باذخاً، وتضيف: في الوقت الذي نحتاج أن نصرف هذه الأموال في أماكن أخرى تفيد المواطن المحتاج كمساعدة مالية قد تكون سبباً في إعالة أسرة أو عائلة محتاجة بدلاً من أن تذهب في فنادق 5 نجوم والكافيهات التي لا تشعرك فيها بحاجة الناس، ولا يمكن تتلمس احتياج مواطن من خلالها. وتختتم: والكثير من هذه الفعاليات لا تهدف أن تخرج بمخرج جيد طالما ذهبت لاختار كافيهاً أسعاره مرتفعة وفندقاً 5 نجوم، فتصبح فعالية لصرف الميزانيات لا أقل ولا أكثر، وأكثر روادها كما لاحظت في الفترة الأخيرة هم المجتمع المدني، فئة الشباب والشابات العاملین في المبادرات والمنظمات، وهؤلاء يرتادونها بهدف العمل، لأنهم في الأغلب ليس لديهم مقرات عمل حقيقية، كذلك لاحظت مؤخراً ارتيادها من قبل المشائخ والشخصيات

لمن استطاع إليها سبيلاً

أما عن النمط الاستهلاكي المغاير الذي تعمل عليه هذه الكافيهات، تضيف البدوي: فعلياً هو نمط استهلاكي مغاير، لكن ليس بذلك الشكل، وما زال في حد المعقول من وجهة نظري مقارنة بارتفاع الأسعار في كل الأماكن، وأيضاً بالإيجارات، والكهرباء، وغيرها، والكافيهات

جوهرة عبدالله: طبيعي جداً أن تكون أسعارها مرتفعة لأنها وجدت لطبقة محددة

مفارقات..

فيما ينتقد البعض أن يُصرف مثلاً على فعالية خاصة بمكافحة الجوع آلاف الدولارات، وكان الأحرى بها أن تصرف على من يعانون سوء التغذية، وقد لا تخرج الفعالية بأي مخرجات يستفيد منها المعنيون بالأمر... هنا تعطي مليحة الأسعدي وجهة نظرها: لا يمكن أن تنجز أية فعاليات أو أنشطة أو مشاريع لا تحمل أهدافاً حقيقية، فالعالم ليس ساذجاً حتى ينفق أمواله في هواء وخواء، لأن هذه الجهات المانحة محاسبية أمام شعوبها عن كل ما يتم إنفاقه قبل أن يحاسبها المستفيدون منها، والمسألة نسبية، فما تراه أنت غير مفيد، يراه غيرك مهماً ومفيداً. كما أود الإشارة إلى أن ملايين الدولارات تعود إلى شعوبها دون أن يستفيد منها المجتمع المستهدف، لضعف قدرات المجتمع المدني على استيعابها كلها في مشاريع ملتزمة بالمعايير العالية التي تفرسها الجهات المانحة للإنفاق، مما يضيع على اليمن الكثير من المنح الحقيقية.

أجواء عالمية

منار شكري لها تجربة مع الكافيهات التي تضيف لمحورها المطروح عن البذخ المبالغ فيه والمغاير لما يعانيه معظم أبناء الشعب من وضع اقتصادي مختلف، تقول: فعلاً وللمصادقية عندما اجلس في أي كافيه مع الصديقات أو للاستجمام، والهدوء، أجد أنه لا أثر للحروب والمعاناة، وكان شعبنا يعيش في باريس بقائمة حلويات لا تجدها إلا بأرقى المطاعم العالمية. وتستدرك شكري قائلة: ولكن بالنسبة لي اعتبرها متنفساً لنا كشباب، وأماكن نلتقي بها بعيداً عن الضوضاء، وبخاصة أنها بيئة مشجعة، حيث بعض الكافيهات فيها إنترنت وموسيقى وركن للكتب، والقراءة، واجتماعات العمل، والترفيه الإيجابي والهادف.

علي نعمان المقطري



2-2

قراءة في استراتيجية وتكتيكات العدوان

الحديدة المعركة المصيرية.. ما الذي يخفيه العدو؟

والمعيشة والرواتب والريال واستعادة الدولة وإسقاط الانقلاب كما يقولون، بما يمهّد ويفتح الطرق والأبواب أمام قوات العدوان نحو العاصمة وغيرها من المناطق المستهدفة.

٢. محاولات قطع الطرق أمام وصول المواد التموينية إلى مناطق السيطرة الوطنية واختلاق الأزمات والاختناقات المعيشية.

٣. تهريب الأسلحة والمتفجرات والمخدرات والممنوعات إلى الداخل، وتآليب الفرق والعصابات المسلحة ضد بعضها، واستغلال جوع الناس وحاجاتهم في تجنيد المضللين كمرتزقة.

٤. نشر ودعم أعمال الاغتيالات في الداخل الوطني وتصفية القيادات والكوادر الوطنية النشطة، وتنفيذ تفجيرات في الأماكن العامة والمؤسسات، لإثارة حالة من الفرع والرعب في صفوف الوطنيين والجماهير بهدف شل حركتها عن التصدي للفتنة وإحباطها.

٥. الحرب النفسية عبر توظيف بعض عديمي الشرف والضمير في نشر وترويج الإشاعات الكاذبة والمغرضة التي تستهدف كسر جدار الصمود الوطني.

٦. الاعتداء على الأماكن العامة والأسواق والتجمعات السكانية، ونهب المؤسسات العامة والخاصة والأجنبية والشركات والوكالات التجارية.

٧. تدمير وإحراق المؤسسات العامة والخاصة والبنوك والمحلات التجارية وإنتاج نسخة مزورة منطرفة مما حدث في فبراير ٢٠١١م.

٨. تجنيد النقابات ودفعها إلى استغلال الأوضاع المعيشية الراهنة -التي تسبب فيها العدوان- لتنفيذ اعتصامات من شأنها تعطيل العمل الإداري والمؤسسي في الدولة.

٩. دفع التجار المتواطئين مع العدوان إلى إخفاء السلع والمضاربة بها من أجل المزيد من تآزيم الأوضاع المعيشية للشعب.

١٠. توسعة أعمال التخريب لتمتد إلى كل مفاصل حياة المجتمع والبنية التحتية للاقتصاد والمعيشة والمواصلات والأمن الشخصي والعمومي.

١. المؤامرة العفائية التي تم إطلاقها في نهاية العام في ٢ ديسمبر ٢٠١٧م.

٢. المؤامرة على الجوف في نهاية العام ٢٠١٥م.

٣. إطلاق حملات الاستهداف للعاصمة في نهاية العام ٢٠١٥م.

٤. أكبر الحملات المستهدفة للعاصمة في نهاية العام ٢٠١٦م.

٥. المؤامرة على تسليم المخا والمندب وبقية الساحل في حيس والخوخة في نهاية العام ٢٠١٦م ومطلع العام ٢٠١٧م.

والنتيجة أن العدوان الأمريكي - السعودي محكوم بنظام حملات عسكرية ومخابراتية معينة تركز على أن تكون المواعيد في أسوأ ظروف الخصم المتوقعة حين تكون متطلباته في أعلى منسوباتها وأصعب في توفيرها وأكبر في استهلاكاتها تكون أوضاعه مع نهاية كل عام ومطلع كل عام مثقلة بالالتزامات والديون والمخزونات الفارغة المستهلكة والمناخ والطقس الرديء كثير المتطلبات والذي لا يعيق حركة العدو على الأرض، كما يكون العدو مطلق اليد خلال المراحل الأخيرة من العهد السياسي القائم، وهذا ما يرجح ويجزم بالمواعيد الملائمة للعدو في حملاته القادمة نهاية العام الجاري وبداية العام القادم.

ماذا يخفي العدوان في جعبته؟

يخفي العدوان حربين أو حملتين، عسكرية وأمنية، باردة وحارة، سرية وعلمية، وعلى جبهات الخارج والداخل معا في وقت واحد.

حملة حربية واسعة ترافقها وتسبقها حملة تخريبية داخلية كبيرة، ويؤمل العدو تحقيق أهداف من الحملتين الجديدتين اللتين ظل يحضر لهما على قدم وساق طوال الفترة الماضية، وهي:

١. حملة عسكرية جديدة باتجاه (كيلو ١٦) وباجل والمطار وباتجاه الكتيب والميناء.

٢. حملة تخريبية أمنية في مناطق السيطرة الوطنية تترافق مع الحملة العسكرية وتخدمها.

وتتمثل محاور حرب العدوان التخريبية الداخلية في عدة نقاط أهمها:

١. إثارة الفتنة الداخلية باسم الجياع



عبد المجيد التركي



أن تكون (أنت) لا سواك

تكمُنُ البداية في البحث عن الذات في التأثر المتكرر الذي يجد من خلاله الباحث عنصرا مفقودا من تكوينه طالما حلم به دون معرفته أو الشعور بالحاجة إليه.

ربما كان صدى رديئا لذلك العنصر.. لكنه لن يخلو من اكتساب جزئيات تجعله يكتفي بهذا العنصر عند اكتمال نصابه، والكف عن مؤونة البحث عن عناصر أخرى، لإحساسه ببلوغ المرتبة التي كان ينشدها قبل أن يتحصل عليها.

الذات في جوهرها تعني التفرد.. وهذا لا يتأتى إلا عن طريق الاستقلال التام الذي لا يحتاج معه إلى تقصص الأدوار التي يجد في كل منها جزءا من تلك الذات التي إن فقدت أو بعثرت في عدة أشخاص، ففقدتها بحاجة إلى عدة أوجه تعمل على تجميعها، وربما استساغ البقاء كعدة أشخاص لا يجمعهم إلا النوم!

وبذلك لا يكون (هو) إلا عندما يكون في حالة من اللاوعي التام الذي يمتزج بهلام وكوابيس تفرض عليه إتاوات نرجسيته التي ينساها حيناً من الدهر، فيتجه إلى تقليد أصوات غريبة لمخلوقات لم تخلق بعد.. أو التي خلقت في أطوار أخرى لا تمت إلى جنسه بصلة.. يجد فيها نفسه كلما استجاب لصوت البديهة..

ولولا الكلفة التي يفتات من خبزها كل يوم ليقم أوده، لما كان لنفسه أن تنطلق بعد أن قيدها بالرياء!

هناك الكثير ممن يقاتلون على ما تساقط من مؤانيد الآخرين.. فيعيشون في غربة تامة بين الرأنا (والآخر).. ربما شعروا بتلك الغربة، لكن قلق التفرد والاستقلال لم يسكنهم قط.. ويرحلون من هذه الدنيا كما جاؤوا إليها.. (قلم يشعر أحد برحيلهم الذي كان أشبه بسحابة عقيمة تلاشت على صدر القضاء أو تكسرت على قمم الجبال.. وما أكثر السحاب)!

وهناك القليل فقط هم أحسن حالا من سابقيهم، إذ إنهم يرون أنفسهم ويحاولون النفاذ إليها، لكنها رؤية ينقصها اكتمال الدراية.. فلا يجدون سبيلا إلى سبر أغوارها والوصول إلى كنهها.. تماما كالصوفي الذي يقف أمام البحر الزاخر فيحس به وبما فيه، ويستشعر كل موجة تنكسر عند قدميه.. وأقل ما يستخلصه أن هذه الموجة المتكسرة كالوقت، لا تنكسر، فيظل صامتا لعجزه عن استنطاق نفسه.

ربما تكون المقولة: (كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة)، مبررا لذلك العجز/ القيد، الذي يجعل المرء عازفا عن التفكير بالخروج من قوقعته - التي وجد نفسه بداخلها منذ نعومة تفكيره- والبحث عن ذاته.. لكنه مبرر كاف إذا أخذنا في الاعتبار أن للعقل حدودا لا يستطيع تجاوزها.. لكن هذا المبرر لا يحتاج إلى مثل هذا الاعتبار، كون المبرر في الدرجة العاشرة والاعتبار في الدرجة الألف.

فقط يحتاج الواحد منا إلى لحظة جديدة لم تخطر على بال التقاليم، ليري نفسه في المرأة بكل وضوح، بعد أن حلت ال(أنا) محل ال(هو) أو ال(هم).

أطوار السيطرة على الحديدة وإنجائها

الرئيسية في نمكير العدو

تقوم استراتيجية العدو للسيطرة على الحديدة على الجمع بين المعركة الحربية والمؤامرة والتخريب الداخلي واستنزاف الموارد الوطنية لتدمير مجهود الدفاع الوطني، وذلك على النحو التالي:

١. إنجاز السيطرة على شرق المدينة وجنوبها وغربها عبر المطار (كيلو ١٦) ومفرق باجل والمراوعة والقطيع.

٢. الإنزال البحري والجوي شمال المدينة وإحكام السيطرة عليها من الشمال والجنوب والشرق والغرب البحري.

٣. إغراق المدن الواقعة تحت سيطرة القوى الوطنية ومنها العاصمة بالاضطرابات الداخلية والمظاهرات، أي نقل المعركة إلى العاصمة وبقية المدن بهدف قطع الدعم والإمداد عن الساحل.

٤. إدخال الجنوب في دوامة الصراع من أجل الانفصال وعود الضم للخليج النفطي لإغراق الموقف الشعبي الرافض للاحتلال في دوامة التضليل الانقسام المعادي للوحدة والوطن، وإعادة تحشيد عسكري في معارك العدوان على الساحل وغيره بهدف تجبيشه لصالح الحرب الأهلية.

لقد تركزت المعارك الساحلية خلال السنوات الثلاث الماضية في جنوب شرق وغرب الحديدة، ووصل العدو إلى مسافات قريبة ليعاود تاليا الهجمات والإغارات، وعلى هذا المحور تتركز مجموعة من المرتزقة الجنوبيين والمحليين وقليل من السودانيين والأجانب، وهي تتعرض للحصارات والضربات والاستنزافات المتواصلة، كما فشلت العديد من محاولات التقرب البحري وتعرضت أكثر من ١٤ بارجة وعشرات الزوارق للضربات الصاروخية، وتنتشر شبكة ألغام بحرية جعلت الإنزالات هناك محفوفة بالمخاطر، وهذا جعل المنطقة المذكورة منطقة حرب برية خاصة للعدوان وفتش عن منطقة أخرى شمال وغرب الحديدة لتكون منطقة لإنزاله وهجومه البحري والجوي الكبير المباشر.

وإذا أجرينا حسابات أولية موضوعية نتوصل إلى القول بأن بقية العام الحالي ٢٠١٨ والعام القادم ٢٠١٩، ستكون المرحلة المثالية لتصعيدات العدو وهجماته على الحديدة والساحل التهامي والتخريب الداخلي، ففي نهاية العام التالي ستبتدئ المعركة الانتخابية الأمريكية التي تستغرق حوالي العام الأخير لولاية ترامب الذي سيكون في مواجهة مع الجمهور والمنافسين، وبعد أن أسرف في الوعود للخليجيين والإماراتيين مقابل حصوله على تريليونات الدولارات منهم أصبح أمام استحقاقات والتزامات استراتيجية أهمها: استغلال الفترة الباقية من ولايته في تحقيق قفزات ولو محدودة في موقف العدوان على الأرض وخاصة في الساحل الغربي والحدود وسياسية، وهو ما سيدفعه لإطلاق جميع الاحتياطات الميدانية الاستراتيجية في المعركة الهجومية الجارية عسكريا وأمنيا وسياسيا واقتصاديا ونفسيا. وهناك ملاحظة هامة وهي أن أهم الانقلابات العدوانية قد تم تصميمها لتطلق نهاية العام ومطلع العام الجديد ولتنتذكر بعض الأحداث أهمها هجوم الساحل الكبير في نهاية العام ٢٠١٦ وبداية العام ٢٠١٧، ومنها:



تشكيلات عسكرية عميلة باسم جيش البادية الحضرمي ١٩٦٢



تشكيلات عسكرية عميلة
باسم الجيش الوطني ٢٠١٥

جندتها السعودية بدعم بريطاني ضد (الوطنية التحررية)

جيوش عميلة

عقب قيام الجمهورية في شمال الوطن وإعلان الاستقلال في جنوبه في ستينيات القرن الماضي أقدمت قوى الوصاية والاستعمار عبر وكلائها بني سعود على إنشاء جيوش عسكرية عميلة نشرتها في المناطق الحدودية وكانت تعمل لصالحها داخل البلد، وذلك لسلب قرار البلد والتحكم بالمتغيرات السياسية والثورية وتوجيهها بما يخدم تحقيق مصلحة أجندات المشاريع التمييزية للقوى الغربية.. فما هي هذه الجيوش؟ ومن أبرز قياداتها؟ وأين انتهى مصيرها؟

حلمي الكهالي/لا

حدث مع الشيخ ناجي علي الغادر الذي اغتالته السعودية على خلفية مطالبتة لها بدفع أموال مقابل قتاله في صفوف الملكيين.

استغلال الأحداث الثورية يؤكد مراقبون أن قيام السعودية وبريطانيا بتأسيس جيوش عميلة في اليمن وقتها كان هدفه القضاء على الجيوش النظامية ذات التوجه الثوري الوطني الصحيح المضاد لسياسة القوى الاستعمارية وأدواتها في المنطقة، مشيرين إلى أن بريطانيا وأمريكا استغلتا الأحداث الثورية في المنطقة العربية خلال العقود الماضية من خلال دعمها فصائل عسكرية مختلفة كانت في الظاهر تتحدث باسم شعوبها، غير أنها عميلة لها بامتيار، ونجحت بذلك في بعض البلدان العربية، وعلى رأسها اليمن.

جيوش مضادة

الجيوش العميلة التي صنعتها بريطانيا وأمريكا في بلدان الشرق الأوسط آنذاك لا تختلف عن الجيوش المضادة التي تصنعها القوى الغربية اليوم لإسقاط الدول المناهضة لها. ويؤكد الباحث والمحلل السياسي عبدالرحمن سلطان أن قيام أمريكا وبريطانيا بإنشاء ما يسمى بالجيش السوري الحر وتضخيمه على أنه جيش سوريا الحقيقي رغم أنه لا يمت بصلة لسوريا وشعبها دليل واضح يفصح هذه المشاريع التمييزية.

القضاء على الجيوش الوطنية
كما ينطبق الأمر على قيام تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي بتأسيس ما يسمى الجيش الوطني وجعله بديلاً للجيش اليمني والقوات الوطنية التي تدافع عن البلد. يذكر أن تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي يجند آلاف المرتزقة من أبناء المحافظات الجنوبية ويزج بهم في معارك الدفاع عن الأراضي السعودية.

وعلى هذا النحو يقول مراقبون إنه يتم القضاء على الجيوش النظامية المناهضة للاستعمار واستبدالها بجيوش عميلة غير وطنية ومجردة من القيم الوطنية والثورية والأخلاقية حتى يسهل استيطان الدول والتحكم في قراراتها.

تاريخ الخيانة يعيد نفسه

بين هذا وذاك فإن أوجه الخيانة والارتزاق التي جسدت تاريخ المؤامرات في أمس بدعوى الدفاع عن الاستقلال وحماية الثورة حاضرة اليوم لتجسد وجهاً آخر للقيح بدعواها الحفاظ على اليمن. ففي حوار أجرته صحيفة (عكاظ) السعودية مع العميل عبد ربه منصور هادي منتصف العام ٢٠١٥ طالب الأخير تحالف قوى العدوان السعودي بتجنيد نحو مليون جنوبي كل عام ووضعهم على حدود السعودية. وأشار الفار هادي إلى أن بريطانيا صنعت الشيء نفسه في عدن قبيل الاستقلال، حيث جندت نحو ثلاثة ملايين من المحافظات الجنوبية حد تعبيره.

وبغض النظر عن الرقم المبالغ فيه الذي ذكره الفار هادي إذ إن عدد سكان المحافظات الجنوبية وقتها لم يكن يتجاوز المليونين، فإن صور الخيانة اليوم أبشع وأقذر من أي وقت مضى، والتاريخ لا يعيد نفسه إلا كسخافة.

السعودية على حدودها وفي الداخل اليمني تباعاً لعدة أسباب، أهمها: الصراعات الدامية داخل الحزب الاشتراكي للسيطرة على الحكم خصوصاً منذ مطلع الثمانينيات، وكذا النزاعات الإقليمية بين الكتل التابعة للسلطات، وأيضاً فرار السلاطين ونفيهم إلى الخارج.

الاندماج والنسفية

أما في شمال اليمن فإن الجيوش العميلة بحسب تأكيدات المؤرخين انتهت باندماجها مع قوات الجمهورية عقب إعلان المصالحة، وهو ما حدث مع بعض القيادات، وأبرزها علي محسن وأبو حورية اللذان انضموا إلى جيش الجمهورية خلال التسوية التي أعلنت في مارس ١٩٧٠.

وانتهى مصير البعض الآخر من القيادات العسكرية بالتصفية كما

الجمهوريين استمرت أكثر من ٨ سنوات.

من جانبه يؤكد الباحث التاريخي محمد ناجي أحمد في حديثه مع (لا) أن اللواء علي محسن الأحمر ومحمد محسن أبو حورية كانا من أبرز القيادات العسكرية التي دعمتها السعودية قبيل وعقب الثورة للإشراف على تجنيد مرتزقة على حدودها.

مصير الجيوش العميلة

تلك الجيوش العميلة التي جندتها السعودية داخل اليمن بقرار بريطاني أمريكي انتهت تدريجياً نتيجة الكثير من الأسباب معظمها يتعلق بالمتغيرات السياسية المتعاقبة التي شهدتها البلد.

ففي الجنوب اليمني تلاشت الكتل العسكرية التي جندتها

محمد أحمد ميسري والمقدم سالم قطيبي وآخرون.

تجنيد في الشمال

لم يختلف الأمر كثيراً في شمال اليمن، حيث قامت السعودية قبيل اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر بإنشاء قواعد ومطارات عسكرية في منطقة جيزان ونجران وعسير المحتلة، تخوفاً من أي هجوم يمني عسكري قد تشنه قوى الثورة لتحرير هذه المناطق.

وتؤكد المعلومات أن السعودية قامت عقب ذلك بتجنيد جيش واسع من القبائل اليمنية المؤيدة للملكيين، بالإضافة إلى مرتزقة أجانب، وقامت بنشرهم على حدودها.

وتشير المعلومات إلى أن الرياض دعمت المحسوبين على جيش الملكيين بأموال طائلة ومعدات عسكرية كبيرة لخوض حرب مع

تأسيس الجيوش العميلة

بعد انطلاق شرارة ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ في جنوب اليمن ضد الاستعمار البريطاني سعت الثورة وأدواتها في المنطقة للسيطرة على المتغيرات الثورية والسياسية الطارئة في البلد من خلال توغلها في المؤسسة العسكرية، فكانت النتيجة تأسيسها جيوشاً عميلة لها في الجنوب اليمني.

وبحسب المعلومات فإن السعودية قامت بتأسيس ودعم جيوش صغيرة على حدودها بعد إعلان الاستقلال جنوبي اليمن في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٣، وتحديدًا في منطقة الوديعه التي احتلتها بعد ذلك بمساعدة تلك الجيوش سنة ١٩٧٢.

بقايا جيوش السلاطين

وتشير المعلومات إلى أن تلك الجيوش كانت عبارة عن كتائب منفصلة من بقايا جيوش السلاطين التي أسستها الأجهزة البريطانية في فترة احتلالها للجنوب، مثل جيش لحج وجيش المكلا وجيش البادية الحضرمي...

وتؤكد المعلومات أن قادة هذه الكتل هم مشائخ من مختلف السلطنات، ويعد محمد بن فريد العولقي أبرز الذين جندتهم الرياض لخدمة مصالحها في اليمن قبيل الاستقلال، والذي كان يشغل منصب وزير الخارجية آنذاك.

حرس الانحاد

علاوة على ذلك استمرت القوى الخارجية في تجنيد القوى العسكرية في الداخل اليمني، فقبيل إعلان الاستقلال تم تأسيس ما يسمى حرس الاتحاد، الذي سمي لاحقاً بجيش الجنوب العربي، وكان هذا الجيش مخترقاً من قبل المخابرات البريطانية ويعمل بشكل مباشر في خدمة لندن وأدواتها في المنطقة. ويؤكد المؤرخ عبد الله أحمد الثور أن إدارة الاحتلال البريطاني في عدن كانت قد عقدت اتفاقية مع الحكام المحليين في المحميات قبل إعلان قيام الاتحاد عام ١٩٥٩، قضت بتأسيس قوات عسكرية سميت جيش الاتحاد. ونصت الاتفاقية بحسب المعلومات التي نشرها عبدالله الثور على أن بريطانيا كان لها حق التدخل في إعادة تشكيل وتوجيه الجيش بحسب ما تراه مناسباً.

الأمر نفسه حدث عقب الثورة، إذ ظلت السلطات البريطانية تسيطر وبشكل شبه مباشر على الجيش فيما كانت الرياض داعماً رسمياً له، حيث تشير المعلومات إلى أن الرياض دفعت بمعية لندن نحو مليونين ونصف المليون دينار لدعم ما يسمى بالحرس الاتحادي خلال الفترة من ١٩٦٤ إلى قبيل إعلان الاستقلال.

وثائق تاريخية

كما جندت بريطانيا في فترة الستينيات قيادات عسكرية تابعة لما يسمى بالجهة القومية، وذلك للعمل لصالحها، فيما تكفلت السعودية بدعمها مادياً بأموال طائلة.

وكشفت الدكتوراة اسمهان العلس في كتابها (وثائق تاريخية) أنه كان هناك شبكة من عسكريين وسياسيين جنوبيين بعد الاستقلال تديرها المخابرات البريطانية، أبرزهم العقيد حسين عثمان والمقدم علي عبدالله ميسري والمقدم أحمد محمد بلعيد والمقدم مهدي عشيخ والمقدم



سامي عطا

الاحتفال بذكرى الاستقلال

كوميديا سوداء!

لم يك الاستقلال يعني استقلال إرادة وسلوك عن تبعية اقتصادية، ويعني في ما يعنيه تحقيق استقلال وطني ناجز، فأني استقلال هذا المحتفي به من قبل إرادات مرتبهة وعميلة! الاستقلال وارتهاان الإرادات حدان لا يجتمعان منطقياً، الاستقلال خروج من تحت وصاية إرادة أخرى وقدرة الإرادة المستقلة على التصرف بإرادتها الخاصة.. ولذلك نحن أمام حالة تزييف مفاهيم وإفراغها من مضامينها واستمرار للتزييف الذي شهدته حياتنا السياسية منذ حركة ٢٦ سبتمبر كما طرح الدكتور أبوبكر السقاف في المقطع أعلاه..!

هو! أمش:

(١) كتاب المفكر الفرنسي بيتر سلوتر جيك (الغضب والزمن) صدر عام ٢٠٠٩م، وأثار ضجة عالمية.
(٢) سلافوي جيجك من مواليد ٢١ مارس ١٩٤٩، هو فيلسوف وناقد ثقافي سلوفيني، قدم مساهمات في النظرية السياسية، ونظرية التحليل النفسي والسينما النظرية، وهو أحد كبار الباحثين في معهد علم الاجتماع جامعة ليوبليانا. يلقي محاضرات في كثير من الأحيان في مدرسة LOGOS في سلوفينيا، وهو أستاذ في كلية الدراسات العليا الأوروبية. (يوصف أنه أخطر فيلسوف سياسي في الغرب).

عمل أستاذاً زائراً في جامعة شيكاغو، وجامعة كولومبيا، وجامعة برنستون، وجامعة نيويورك، وجامعة مينيسوتا، وجامعة كاليفورنيا، وجامعة ميشيغان وغيرها من الجامعات. ويشغل حالياً منصب المدير الدولي لمعهد بيركرك للعلوم الإنسانية في بيركرك بجامعة لندن، ورئيس جمعية التحليل النفسي النظرية، في ليوبليانا.

يكتب حول العديد من المواضيع مثل: الرأسمالية، والأيديولوجية، والأصولية، والعنصرية، والتسامح، والتعددية الثقافية، وحقوق الإنسان، والبيئة، والعولمة، وحرب العراق، والثورة، والطوباوية، والشمولية، وما بعد الحداثة، وثقافة البوب والأوبرا، والسينما، واللاهوت السياسي، والدين.

(٣) من أجل تفسير الانقلاب التيممي يروي جيجك قصة عن العالم الدنماركي نيلز بوهر. يزوره صديق في منزله الريفي فيجد حدة حصان فوق مدخل البيت، فيسأل الصديق بوهر ما إذا كان يؤمن بمثل تلك الخرافات. يجيبه بوهر: (طبعاً) إني لست أؤمن بها. لست أبله، فيأتيه السؤال: (ولكن لماذا تحتفظ بالحدوة؟). فيجيب: (إني أحتفظ بها لأنها تفعل فعلها مع أنني لا أؤمن بها).

والاستغفال، ومع ذلك يستمر في الفعل، والسؤال لماذا يستمر في ممارسة هذا الفعل رغم وضوح الرؤية؟ نظرية هذا المفكر سلافوي جيجك تجيب على هذا السلوك، حيث يعزوه إلى أن الناس فيه (تيميون في الممارسة وليس في النظرية)، أي لديهم وهم (تميمة) [حرز بالتعبير الشعبي] علقها تحالف العدوان في أذهان ضحاياه الغاضبين، تقول (التميمة) إن الانتصار في معركة الساحل الغربي وبلوغ الحديدة مفتاح بلوغ دولة الجنوب المنشودة، بينما يعلم التيميون أنهم مستقرون في وهم، ومع ذلك ينفذون ما يطلب منهم(٣).

لقد أضحي وهم عودة دولة ما قبل ٢٢ مايو تميمة أو حدوة الحصان المعلقة التي لا يؤمن بها من علقها، ولكنها تفعل فعلها حين تكون مشروطة بإنجاز فعل آخر، وهو الانتصار في الساحل الغربي وبلوغ الحديدة.

إن الاحتفال بالاستقلال في ظل احتلال بالوكالة كوميديا سوداء، فإذا

فعله لا يتفق مع مصالحه. وبذلك تمكن الجلاذ من ضحاياه وساقهم إلى حتفهم بواسطة وهم أيديولوجي جري تسويقه للمزيفين وعيهم سلفاً، وبذلك صاروا يعملون عكس مصالحهم.

وحالة سلوك كهذا يعزوه المفكر سلافوي جيجك(٢) إلى الوهم الأيديولوجي الذي لا يتم على المستوى الفكري أو المعرفي بقدر ما يتم على مستوى الفعل، حيث أمام سحر المال يتعرضون للاستغلال، يتبادل الضحية مع جلاذيه ومستغليه المال مقابل تقديم فعل يدرك أنه يتعارض مع مصالحه، وبات الكثير منهم يدرك تعرضه للاستغلال

كعملة جارية، من أجل الوصول إلى السلطة(١).

ووجد تحالف العدوان بيئة مناسبة لتسويق خطاب تضليل إعلامي يستغل حالة الغضب عند ضحايا جرى تزييف وعيهم، وعبر أيديولوجيا الوهم تمكن وكلاء الاستعمار من إعادة إحياء وتسويق مشاريعه السياسية القديمة، وباعها للضحايا ديناً، عازفاً على مظلوميتهم التي أسس لها وكلاءهم المحليين نظام ٧/٧، وبذلك واصل استغلالهم وتوظيفهم في الصراع لمصلحتهم، وتحت تأثير هذا التضليل الأيديولوجي انقلبت صورة واقع الضحايا، ودفع الجلاذ بهم ليس إلى تخوم الوعي الزائف حسب التعريف الماركسي المتواتر للأيديولوجيا، بل قادمهم وعلى الرغم من معرفتهم تماماً عدم صواب ما هم فاعلون، ومع ذلك فإنهم يفعلونه، أي مع إدراكهم أن فعلهم بالصد مع مصالحهم، ومع ذلك يفعلونه. وتمكن الجلاذ من أن يجر الضحية لأن يغدو جلاذاً أو يعمل لحسابه، في الوقت الذي يدرك الضحية أن

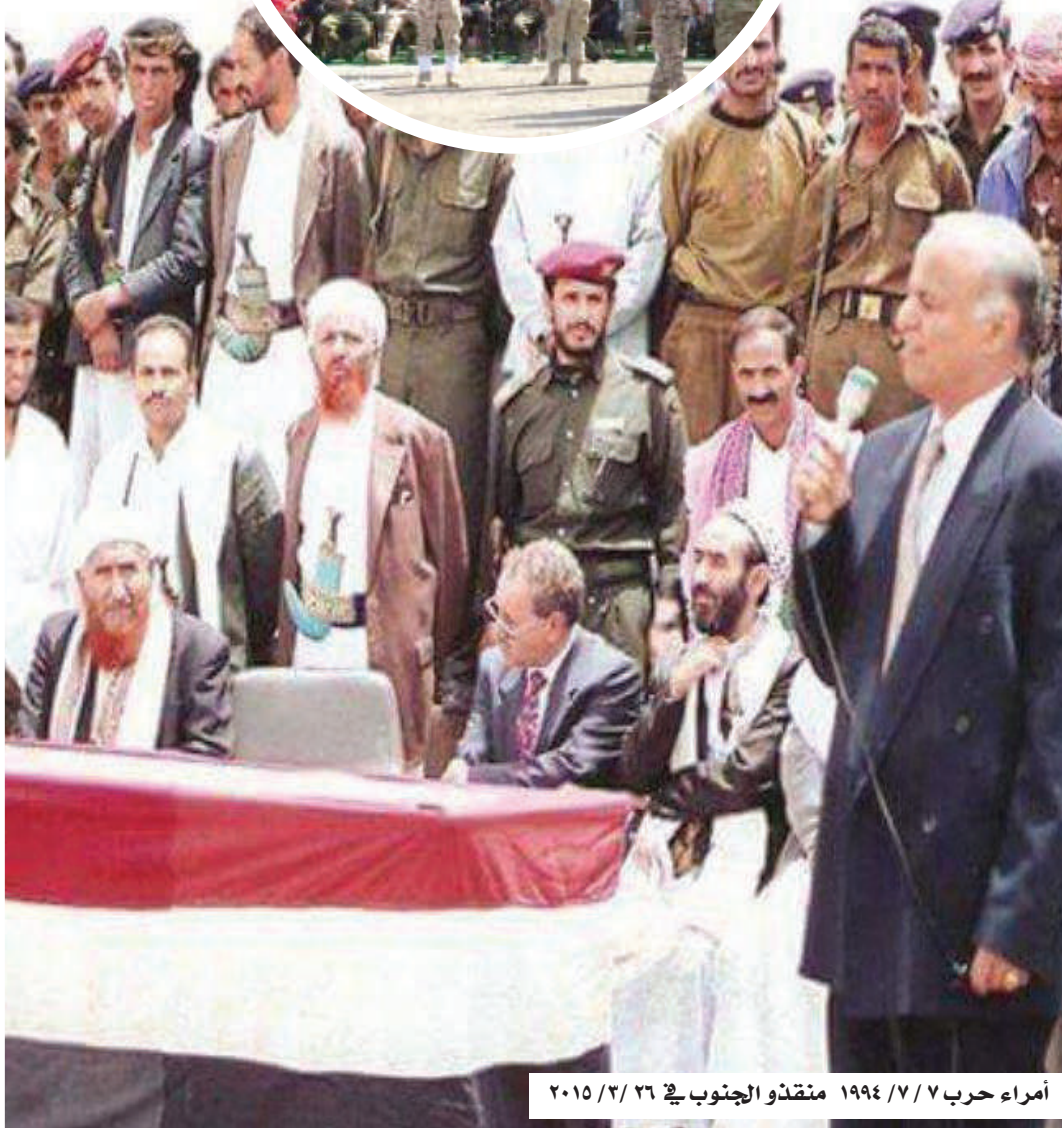
كتب أستاذنا الدكتور أبوبكر السقاف، أطل الله

عمره، وامتعه بالصحة، في مقال بعنوان (في ذكرى الاستقلال الذي ضاع غير مرة)، نشره في صحيفة (النداء) في ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥م: (في حياتنا السياسية الأسماء لا تنطبق على المسميات، الثورة ليست ثورة، والجمهورية ليست جمهورية، والوحدة ليست وحدة. لا تتطابق الأشياء والكلمات، إنها في حال قطيعة تكاد تكون دائمة. ولأننا لم نقم ببناء أية مؤسسة سياسية راسخة منذ حركة ٢٦/٩/١٩٦٢ والثورة الوطنية ضداً على الاحتلال البريطاني...).

وأمام حالة الجنوب السورية اليوم نستطيع أستاذنا بإضافة الاستقلال إلى مجموعة كلمات تضلل بذكرها، فلم يعد الاستقلال استقلالاً مبنى ومعنى في ظل وكلاء (احتلال البدلاء نيابة عن احتلال الأصلاء)، أي لجأ الاحتلال القديم إلى حيل وأساليب تخف جديدة تذكرنا بطاقيّة الإخفاء، ولجأ إلى تغطية عوراته، واتخذ من وكلائه أوراق أشجار كما يعمل إنسان الأغال، ولقد سعى منذ طرده في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧، بواسطة ثورة تحرر وطني اقتلعت بعد مرور ١٢٩ عاماً من احتلاله، إلى العودة مجدداً، وجاء هذه المرة متخفياً بواسطة وكلاء إقليميين وأعوان محليين.

لقد مارس نظام ٧/٧ ظلم ذوي القربى الأشد مرارة خلال حكمه بعد حرب ١٩٩٤م، ولم يكتف بإسقاط الجنوب في قبضته وإزاحة شركائه، بل تعداه إلى تكريس مناخ الانقسام الوجداني في نفوس الناس (شمال منتصر وجنوب مهزوم)، واستخدم عدداً من الوسائل، وظن أنها تحافظ على ديمومته، لعل أخطرها على وحدة البلد والناس تزييف وعيهم، وقاد تخريباً ثقافياً وتحولاً في وعيهم من خلال دعم التعليم الوهابي وتأسيس معاهد سلفية، وكما هو معروف أن استقرار الناس في الهزيمة واليأس يدفعهم إلى تبني وسائل قلة الحيلة. كما كرس نظام ٧/٧ استقرار ضحاياه في الغضب الدائم الذي يقود صاحبه إلى الرغبة في الثأر والانتقام راكم (بنك الثأر الجنوبي)، لأن الغضب غريزة مأمونة في تغييب العقل، ومن خلال الغضب والرغبة في الثأر يمكن تحريك الضحية ويسهل قيادته. لقد وضع المفكر الفرنسي بيتر سلوترجيك دوراً محورياً للغضب في حركة التاريخ، وعده وسيلة من وسائل الوصول إلى السلطة، حيث يرى أن الغضب كشعور غرائزي، تحول شيئاً فشيئاً، إلى ما يسميه البنك العالمي للثأر. بمعنى أنه من خلال الغضب، يتم استخدام مشاعر التمرّد، عند المضطهدين،

٣٠ نوفمبر الاستقلال
احتفال برسم الاحتلال



أمراء حرب ٧/٧/١٩٩٤ منقذو الجنوب في ٢٦/٣/٢٠١٥

منذ بدء عدوان ما يعرف بالتحالف العربي على اليمن، قامت بريطانيا ببيع أسلحة بمليارات الجنيهات للسعودية والإمارات، وتقديم الدعم اللوجستي والاستخباري، وتشارك بوارجها الحربية في قصف اليمن.. التصريحات البريطانية وقبلها الأمريكية عن إرسال فرق الموت، تزيج الستار عن لا يرى في الميدان دورا محوريا لواشنطن ولندن، وحتى تل أبيب، وتقديم قادة السعودية والإمارات بحجمهم الطبيعي كجنود ووكلاء مخلصين لأمريكا وبريطانيا وإسرائيل..

طلال سفيان/لا

احتلال أجني بعباءة عربية

غزوة الكابتن هينس الثانية إلى عدن

مؤقت، والتكليف الأخير بعميل آخر يدعى ياسين سعيد نعمان، الذي أضحي منذ العام ٢٠١٤ سفيراً لليمن لدى عاصمة المملكة المتحدة.

لازال البعض في الجنوب يحن لحبيب فيكتوريا بالصوت العالي.. ولا زالت هذه المملكة الشمطاء تقدم رجلاً وبدا للعودة بشتى الطرق إلى الجنوب. ففي العام الماضي تم تشكيل قوة السعودية تدعى (لواء المغاوير)، ومدعومة بالآلاف المقاتلين الجنوبيين الذين تم اختيارهم وفقاً لمعايير خاصة، وتم تدريبهم بشكل مكثف، وأوكل إلى هذه القوة المشتركة مهام عسكرية بحرية في السواحل والمياه الإقليمية اليمنية، وهي غير خاضعة للسلطات اليمنية المدعومة من التحالف.

وتشرف البحرية البريطانية، على هذه القوات المشتركة التي تتخذ من مقر قيادة القوات البحرية اليمنية في التواهي بمحافظة عدن، مقراً لها. من هذا المنطلق، تعمل القوات الإماراتية والسعودية في عدن على إبقاء الجنوب مفككاً وخاضعاً لتشكيلات مسلحة غير نظامية لها انتمايات مناطقية وقبلية، لضمان استمرار حالة عدم الاستقرار المجتمعي، بحيث يبقى باب المندب والسواحل اليمنية والجزر تحت إشراف البحرية البريطانية.

لقد أصبحت المحافظات الجنوبية والشرقية اليوم تحت الاحتلال الأجنبي الغادر والجبان الذي استخدم عناوين خادعة كمرامع الشرعية وغيرها كقناة عبور للتوغل في أرض الجنوب والسيطرة على ثرواتها وتدمير مقدراتها واضطهاد واستبداد أبناء الأرض.

وما بين رحيل القوات البريطانية عن جنوب اليمن عام ١٩٦٧، ودخول القوات السعودية والإماراتية إليه خلال السنوات الثلاث الماضية، تتبدل الوجوه فقط، ولم تتغير الأدوار، فالاحتلال قائم بأساليبه المباشرة وغير المباشرة، ينهب ثرواته ويشتت قواته ويضيع إنجازاته، ويختلق بين مكوناته السياسية الفتن والخلافات، متبعاً سياسة الأرض الملغومة.

حيث يعيش الجنوب اليمني اليوم، استقلالاً غير منجز في مفاهيمه الجغرافية والسياسية، وكل ما في الأمر، أن بريطانيا الدولة التي احتلت هذا الجزء اليمني سابقاً، تحولت إلى دولة راعية للاحتلال، الذي أخذ طابعاً عربياً هذه المرة، إذ تدعم بريطانيا دول التحالف في حربها وتوسعها جنوباً وشمالاً، فيما تقضم الإمارات والمملكة السعودية، الجغرافيا اليمنية، لخدمة مصالحها ونفوذها، وتنفيذاً لأجنداتها الخاصة، بعيداً عن أي اعتبارات أخرى.

السعودية التي تدعي احتفاء الجيش واللجان بالمواطنين، في محاولة مفضوكة ومستهجنة، هدفها التبرير للجرائم المرتكبة بحق المدنيين من قبل جيوش ومرتزة التحالف الإرهابي، سواء السابقة أو المزمع ارتكابها في المستقبل.

نبدل الأدوار

إن مساعي بريطانيا للسيطرة على السواحل والجزر اليمنية ليست فكرة جديدة، فمنذ ١٨٠ سنة، تركزت سياسة بريطانيا الاستراتيجية على عدم دخول أية قوة في هذا البحر الذي يمثل الشريط الحيوي الهام بالنسبة لها. لم يكن يعني بريطانيا من قريب أو بعيد الحفاظ على ممتلكات السلطان العثماني المريض، بقدر اهتمامها بالحفاظ على مصالحها السياسية والعسكرية والتجارية في جنوب البحر الأحمر، وتحديدًا عدن.

ومع بدء الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨م، توجهت بريطانيا إلى أهمية هذا البحر، وعملت على بسط نفوذها السياسي والعسكري، بل والتجاري في البحر الأحمر، خوفاً من أن تعكر صفو مياهه قوى أخرى، ولذلك عندما أطل وجهه والي مصر الطموح محمد علي باشا على شواطئ البحر الأحمر، سارعت بريطانيا باحتلال عدن بالقوة سنة ١٨٣٩م، وخاضت صراعاً مع إيطاليا وألمانيا على جزر اليمن في البحر الأحمر (ميون وغنيس وزفر وفرسان)، ومحاولة جر وسحب جزيرة كمران الشمالية إلى الجنوب، حتى تتحكم بها.

لكن هذه السياسة البريطانية تغيرت شكلياً خلال العقود الأربعة الأخيرة، حيث تبدلت الأدوار مع الحليف الأمريكي والريب الإسرائيلي، للسيطرة على البحر الأحمر. واليوم تحاول بريطانيا ومعها قوى دولية كبرى تغيير الوضع الجيوسياسي للممرات الدولية والسواحل اليمنية من خلال احتلال الجنوب.

فالسيطرة على باب المندب واحتلال ميناء المخا والتهديد باحتلال ميناء الحديدة أو محاولة وضعه تحت تصرف الأمم المتحدة.. كل هذا جزء من هذا المشروع الاستعماري القديم.

ومنذ خروج أحفاد الكابتن هينس من عدن، في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧، نتيجة للكفاح المسلح لأحرار اليمن، لم يخرج الجنوب اليمني من دائرة الاهتمام البريطاني، حيث بقيت أنظار المملكة البريطانية تترصد في هذه الأرض عبر زرع وتنمية عملائها في اليمن، وهو ما بدأ مبكراً لتنشئة عميلها عبد ربه منصور هادي الذي وصل لسدة الحكم كرئيس

الثانية للفوج الملكي الإسكتلندي، وكانت مهمتهم تدريب تقنيات الحرب غير النظامية (I.W) لضباط من معهد مشاة القوات البرية الملكية السعودية.

ولا تبدو الصورة مغايرة للحكومة البريطانية التي تدير مركز الأزمات الخاصة باليمن، من تعزيز المشاركة العملية لها في العدوان على اليمن في ظل الدور الأمريكي القوي، لكن التفاوت الوحيد هو حجم ما ستقبضه لندن لاحقاً، إذ يبدو أن صفقات الأسلحة التي تضاعفت خلال السنوات الماضية، لا تكفي، فبريطانيا لها أطماع في اليمن، خاصة في الجنوب، ولها أطماع في مسألة فصل الجنوب عن الشمال وتقسيم اليمن والسيطرة على مياهه الإقليمية من المهرة إلى الحديدة.

خارطة طريق مفخخ

دشنت بريطانيا تسلمها للملف اليمني بوضع خارطة طريق للحل النهائي في اليمن، تتضمن تفاصيل وتحركات ولقاءات مع الأطراف اليمنية، كما جرى، العام الفائت، عبر رابطة باريس. وتتضمن خارطة الحل دولة مركبة من ٦ أقاليم، وتعيين مبعوث بريطاني لإدارة أزمة اليمن، وغيرها من الخطط الكارثية.

فمنذ ٢٠١١ وحتى اليوم، أدت العديد من المسودات والمشاريع البريطانية المقدمة لمجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى الإسهامات القوية لهذه المملكة العجوز، في إصدار ٩ قرارات أممية، إلى عواقب وخيمة على اليمن.

ومن هذه القرارات:

• القرار ٢٠١٤، ٢١ أكتوبر ٢٠١١، الذي يدعو إلى تطبيق الحل السياسي القائم على مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

• القرار ٢١٤٠، ٢٦ فبراير ٢٠١٤، الذي يفرض نظام عقوبات تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

• القرار ٢٢٠١، ١٥ فبراير ٢٠١٥، وينص على فرض عقوبات على قادة أنصار الله والرئيس السابق ونجله.

• القرار ٢٢١٦، ١٤ أبريل ٢٠١٥، ويفرض حظراً على واردات السلاح لليمن.

مشروع القرار البريطاني الأخير، والقاضي بوقف القتال فوراً في ميناء الحديدة الاستراتيجي، يميل طرفي النزاع ١٠ أيام للدخول في هدنة إنسانية فورية في مدينة الحديدة وإزالة جميع العوائق أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع مناطق البلاد عبر هذا الممر البحري الحيوي، وهو الأمر الذي يؤكد أن هذا المشروع يعتمد على الرواية

في ٣١ مايو العام الجاري، أكدت لندن، في بيان لوزير خارجيتها بوريس جونسون، الذي استقال في يونيو الماضي، مشاركتها في العدوان على اليمن بإرسال قوات عسكرية إلى السعودية لحمايتها مما وصفها بتهديدات خطيرة قادمة من اليمن، متناقضاً في الوقت ذاته بين إبدائه الحرص على السلام وإمعانه في إرسال السلاح والمقاتلين لتحالف العدوان.

لم يجانب جونسون الحقيقة عندما قال إن القوات العسكرية البريطانية المشاركة في العدوان لا تنضوي تحت ما يسمى التحالف السعودي، فهم أكبر من ذلك، بل هم قادة هذه الحرب والمعركة، قائلاً إن القوات البريطانية المتواجدة في السعودية تتلقى الأوامر من القيادة البريطانية.

في ٢١ نوفمبر، قال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، إن وقف بيع الأسلحة للسعودية سيفقد بلاده نفوذها لدى السعودية، وقدرتها على التأثير للوصول إلى حل في اليمن، في مبرر يفتقر إلى أبسط مقومات التضليل الذي هدف إليه الوزير البريطاني.

وحول الدور البريطاني الخطير في الحرب على اليمن، أكد قائد ثورة الـ٢١ من أيلول ٢٠١٤ السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في لقاء أجرته معه صحيفة (الأخبار) اللبنانية، في ٢٣ مارس ٢٠١٨، أن أمريكا وبريطانيا مستفيدتان من الحرب على اليمن.

كما أشار رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، إلى الاعتراف البريطاني الضمني بمشاركتها مع أمريكا في الهجوم على الحديدة ومحاولة احتلالها وتدمير مينائها وشریان ملايين اليمنيين الوحيد.

وقال الحوثي، في تغريدات نشرها في ١٣ يونيو من العام الجاري، على حسابه في (تويتر): (البريطانيون أبلغونا قبل أسبوع أن الإماراتيين والسعوديين أكدوا عدم الدخول في معركة الحديدة إلا بموافقتهم ومساعدتهم).

فيما كشفت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، في تقرير أطلقت عليه تسمية (الحرب القذرة)، ونشرته في ٢٧ نوفمبر العام الماضي، عن دور لندن في الحرب السعودية على اليمن.

وقالت الصحيفة إن الجيش البريطاني يقوم بتدريب قوات سعودية بشكل سري، وأوضحت أن أكثر من ٥٠ عسكرياً بريطانيا يقومون بتدريب الجنود السعوديين على المهارات الحربية للقتال في هذه (الحرب القذرة).

وشملت عملية (كروس وايز) قوات من الكتيبة

عقال الأنابيب

جداول الشركة للكميات تذهب أدراج الـ «مجهول»

الناس في طوابير وأغلبهم ليسوا من أهل الحارة الذين تخصهم الحصة ويذهب نصيب الأسد لأصحاب الباصات. بعض عقال الحارات يقولون إن أسماء قاطني الحارات سقطت من كشف الشركة ولا يحصل أهل تلك الحارات على غاز من الشركة نهائياً وقالوا إنهم يشترونه من السوق السوداء. بعض المواطنين اتهموا عقالا بالفساد واللصوصية وذكرهم بالاسم ونشروا أسماءهم في صفحات التواصل الاجتماعي واتهمهم ببيع الغاز خارج الحارات للمطاعم وغيرها من المستفيدين. كثير من الحارات تشكي من العقال ومندوبي شركة الغاز ومشرفي اللجان الشعبية وتتهمهم بالفساد والتواطؤ مع بعض. بعض النازحين والمواطنين يشكون من أنهم أكملوا الشهرين وهم بدون غاز وأن عقال حاراتهم يديرون الحارات وعملية التوزيع مع عصابات وشلل ويتجهضون عليهم بالقول والفعل في حالة تم الاعتراض على تصرفاتهم ومطالبتهم بالإنصاف في التوزيع. هناك حالات نادرة تشكر العقال، وقال بعض المواطنين إنهم يحصلون على أسطوانة كل أسبوعين.

المعالجات المقترحة

نقترح بصورة أولية وبشكل مبسط آلية لحل أزمة الغاز المنزلي التي لم تنجح آلية التوزيع عبر العقال بنسختها الحالية في معالجتها، وهي أن يتم إعادة مسح جميع الأحياء والحارات في العاصمة من جديد ثم بعد ذلك المحافظات من قبل لجان متخصصة تعدها وزارة وشركة النفط واللجنة الاقتصادية والمجالس المحلية، تحصى بشكل دقيق العدد الحقيقي للأسر المحتاجة للغاز وتقوم بإعداد جداول خاصة بهم يتم التوزيع من خلالها بعد حساب تقديري لحاجة الأسرة الواحدة من الغاز في الشهر، وعليه يتم الصرف لها وفق جدول زمني يشمل جميع الأسر في الحي أو الحارة على أن يوقع كل رب أو ربة أسرة أو يصمم أمام اسمه في الكشف الرسمي الذي قد كتبت له حصته فيه من الغاز من الجهات المختصة، لكي يتم ضمان وصول كامل الكميات المحددة بدقة إلى المواطنين ويتم مراجعة الكشوف من قبل لجان رقابية نزيهة بشكل أسبوعي وترفع إلى أعلى مستويات الإدارة والإشراف للاطلاع عليها ويتم نزول هذه اللجان بشكل ميداني بمعدل نصف شهري إلى كل حارة أو حي لمراقبة آلية العمل بهذه الكشوف والتأكد من حصول كل المواطنين على حصصهم وأنه ليس هناك تلاعب أو إخفاء للكشوفات وحرمان أحد من حصته.

هذه آلية مقترحة وربما يشوبها كثير من القصور ولكن يشفع لها أنها طرحت بنية إصلاح حال الشعب الصابر المتعب، وإذا كان هناك آلية أفضل فليتم تطبيقها لمعالجة أزمة الغاز المنزلي.

من مسؤولية التوزيع العادل بين المواطنين. وحتى اللحظة فإن أكثر من 90 % من المواطنين لم يستلموا غازاً منذ أكثر من شهر ونصف، ويتجه بعض المواطنين للبحث عن الغاز في السوق السوداء التي تمول من خليط الفساد غير الواضح هذا من عقال ومندوبي مديريات وتجار ومسؤولين في شركة الغاز وجهات لصوصية أخرى لم يكشف دورها بعد، وتباع الأسطوانة الواحدة في السوق السوداء بسعر يتراوح بين 6 و12 ألف ريال، بينما يتجه مواطنون آخرون نحو سوق الحطب.

شكاوى ومظاهر المعاناة

وهنا نتقدم إلى الجهات المعنية بأهم شكاوى المواطنين التي يجب النظر فيها بعين الاعتبار، وتحتاج لمعالجات عاجلة أو خطط مزمعة. أكثر من 80 % من الأسر يقولون إنهم لم يستلموا أسطوانات غاز من العقال منذ أكثر من 4 أسابيع. الكثير يشكون من تمرد بعض العقال جعل الناس ينتظرون في طوابير طويلة لساعات قد تصل إلى نصف يوم أمام بيوتهم ما يسبب مشقة كبيرة خاصة للنساء والأطفال الذين ليس لديهم عائل متواجد، يشكون من عدم قدرتهم على الحصول على أسطوانة غاز من بعض العقال عديمي الضمير والذين يرون في حصص الضعفاء فرصة لجني عشرات الآلاف في السوق السوداء. ليس هناك آلية سلسلة للحصول على الغاز من العقال وعادة ما يتطلب الأمر مشادات كلامية وأحياناً تهديدات وعراكات لأجل الحصول على أسطوانة غاز. يقول المواطنون إن بعض العقال يخفون عدداً من أسطوانات الغاز لبيعها في السوق السوداء. وأكثرهم حياءً يحتفظ لنفسه على الأقل بـ20 أسطوانة لهذا الغرض. يشكي بعض الناس من الزيادة في سعر أسطوانة الغاز حيث تباع بـ3500 من العقال، بينما يقول العقال إنهم يضعونها كسقف لرسوم النقل والحمالين وأنهم يخصصون ما يتبقى منها لتغطية المبالغ الناقصة عن 3000 التي يقدمها بعض المعسريرين في الحارات حيث قد يأتي بعضهم بـ2400 مثلاً ولا يملك غيرها، فلا يتم ردهم، ويتم استكمال القيمة من تلك المبالغ، "من هنا إلى هنا" حد توصيف العقال. بعض الأسر الكبيرة التي تعيش في بيت واحد لا تحصل إلا على أسطوانة واحدة بسبب أنهم إخوة ويشتركون بنفس (اللقب)، بينما قد يبلغ تعداد الأسرة التي تحمل نفس (اللقب) أكثر من 15 شخصاً. واشتكى بعض المواطنين من عقال استغلوا وجود أبناء لهم في الجبهات لقمع أي اعتراض أو شكوى ضدهم. البعض يشكي من عدم صرف غاز له لأسباب شخصية أو خلافات في وجهات النظر السياسية. بعض العقال يبيع الغاز من أمام بيته مباشرة ليجتمع

خلال فترة الاستيراد، أما الآن فقد تطور القصور إلى فشل، والخلل إلى توزيع غير عادل، وأحياناً إخفاء أو بيع لمستفيدين آخرين (مطاعم، باصات...) وهذا ما يفسر استمرار عمل الباصات وتوقف المطابخ.

عيوب آلية التوزيع عن طريق العقال

شابت آلية التوزيع عن طريق العقال فعلاً عيوب كثيرة ترقى لأن تكون فشلاً، فالتوزيع يتخذ أشكالاً كثيرة تختلف باختلاف ضمير ومزاج وعقلية ومستوى وعي وطريقة تفكير كل عاقل، وعندما تجد عاقلاً محل شكر من الأهالي تجد خمسة آخرين محل غضب، وجذر المشكلة في حلقة التوزيع الأخيرة التي تتم بين العاقل والمواطن حسب العقال هي حصول كل عاقل على 200 أسطوانة غاز أسبوعياً وأحياناً كل أسبوعين بينما تتكون حارته على الأقل من 500 أسرة محتاجة للغاز ومسجلة في كشوفاته، بسبب شحة مادة الغاز أساساً، وهذا ما ساوى بين العاقل الصالح والطالح في عيون الناس، حيث يصعب بهذه الطريقة توفير الغاز للجميع وإرضائهم حتى عند أكثر العقال مسؤولية وإخلاصاً، كما يصبح أي خطأ في إدارة عملية التوزيع أو أي فساد أو احتكار من قبل العقال السيئيين وعديمي الضمير بدرجة لصوص وفاسدين كارثة كبيرة تحرم أغلب الأسر من الغاز لأسابيع كما هو حاصل الآن.

وحول مشكلة الحصص القليلة اشكى لـ(لا) اثنان من عقال الحارات قالا إن حصة الواحد منهما من الغاز فقط 50 أسطوانة، بينما تزيد الأسر في حارتهما عن 500 أسرة، وقالوا إنهما اشكيا لشركة الغاز فقالت إن هذا لا يتعلق بها بل بمندوب المديرية في الشركة فهو الذي يحدد كم تحتاج كل حارة. ويتهم بعض عقال الحارات بمندوبي المديريات بعدم المسؤولية والفساد والمتاجرة بالغاز وحرمان الحارات من حصصها من الغاز بسبب عداوات شخصية مع عقال تلك الحارات، وهذا ما تسبب بحدوث مشاكل وصلت للقتل في بعض الحارات، كما حصل في مديرية (شعوب) حيث قتل مواطن وجرح 4 آخرون في حادث إلقاء قنبلة وسط مواطنين بعد قطع لشاحنة غاز وحدوث شجار بين متقطعين وسكان وعقال حارة، حسب مواطنين.

أغلب العقال لم يتعاطوا مع هذه المشكلة بطريقة سليمة، فما عدا القلة القليلة من العقال المنصفين الذين يوزعون ما يصل لهم من كمية للمواطنين دون تحيز أو احتكار وبدون بيعها لمستفيدين آخرين، استغل كثيرون هذه المشكلة كشماعة للتهرب

بين الفساد والفشل يعا ني الكثير من المواطنين هذه الأيام من نقص حاد أو انعدام في مادة الغاز المنزلي، حيث لا تجد مواطناً اليوم لا يبحث عن الغاز. وكانت أزمة الغاز المنزلي قد خففت سابقاً عن طريق توزيعه عبر عقال الحارات، ولكنها آلية لم تصمد أكثر من شهرين، فقد عادت الأزمة بشكل خانق خلال الشهرين الماضيين وحتى الآن، حيث تضررت عملية التوزيع في أغلب الحارات لأسباب كثيرة، وضحت أحدها شركة الغاز حيث أجريت عمليات صيانة في الشركة، ولكن الشركة أعلنت انتهاء أعمال الصيانة وزفت للمواطنين بشري عودة الغاز، ولكن الغاز لم يعد. ومن بين الأسباب الكثيرة لعدم وصول الغاز توقف عملية الاستيراد الخارجي للغاز التي ساهمت في استقرار توزيعه نسبياً عن طريق العقال. وسبب آخر أجمع عليه المواطنون وهو عدم كفاءة أغلب عقال الحارات في إدارة عملية التوزيع، فحسب آراء المواطنين وشكاواهم هناك قصور وخلل في آلية التوزيع عن طريق العقال حتى في فترة الاستقرار التي سبقت هذه الأزمة

الشركة تدفع بـ 24340 أسطوانة كل يومين ولكن إلى أين؟!

غازي المفلحي /
G-mm4000@hotmail.com

منذ أكثر من شهر ونصف توقف توزيع أسطوانات الغاز المنزلي عن طريق عقال الحارات بشكل شبه تام، لتولد أزمة جديدة داخل الأزمة السابقة التي تقع بدورها داخل أزمة أكبر منها. ويتهم المواطنون عقال الحارات في الأزمة الأخيرة بعدة تهم أقلها فشلهم في إيجاد آلية للتوزيع العادل والمنظم، بينما يلقي العقال اللوم على قلة حصصهم من الغاز وتأخر وصولها ومشاكل مع مندوبي شركة الغاز التي تقوم بإزالة جداول توزيع الغاز بمعدل 24340 أسطوانة كل يومين تصل إلى يد 123 عاقل حارة ومعهم 123 مندوباً في العاصمة. ومع كل هذه الكميات إلا أن الكثير من المواطنين لم يحصلوا حتى على أسطوانة غاز واحدة منذ أكثر من 45 يوماً.



ترجمة خاصة: زينب صلاح الدين



الحرب في اليمن

تحذير مجلس الشيوخ

من دعم أمريكا العسكري للرياض

(لوريونت لو جور) الفرنسية

خطأ فادحاً للأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائها)، ومع ذلك فإنه يعد بأنه سيتم التفكير في عدة عقوبات جديدة إذا تم الكشف عن المزيد من الحقائق المتعلقة بمقتل خاشقجي. ونوه مايك بومبيو في هذا العمود: (تمثل المملكة قطب استقرار قوياً في الشرق الأوسط، حيث تعمل المملكة على حماية الديمقراطية العراقية الهشة وتجتهد لضمان بقاء بغداد مخصصة لمصالح الغرب وليس لمصالح طهران).

ويتساءل وهو يمدح المملكة الوهابية: (هل هي محض صدفة إذا كان هؤلاء الذين يستغلون موت خاشقجي لاستهجان سياسة الرئيس ترامب تجاه السعودية هم أنفسهم الذين دعموا تقارب باراك أوباما مع إيران النظام الذي قتل آلاف البشر في العالم بمن فيهم مئات من الأمريكيين ويتعامل بعنف مع شعبه؟).

ويذكر أيضاً: (تساعد المملكة في إدارة موجة اللاجئين الهاربين من الحرب الأهلية السورية بالتعاون مع البلدان المضيفة وبالتعاون القوي مع مصر، وفي تعزيز العلاقات مع إسرائيل، وقد منحت السعودية ملايين الدولارات للمكافحة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من التنظيمات الإرهابية). وبرأيه أن الإنتاج النفطي السعودي والاستقرار الاقتصادي هما العنصران الرئيسيان للازدهار الإقليمي وأمن الطاقة العالمي.

2018/11/28

المتحدة قلما وجدت الحرية في العمل مع شركاء معصومين من الخطأ). وأوضح: (نظراً للموقع الجغرافي للمملكة السعودية والخطر الإيراني تعد المملكة أساساً للحفاظ على الأمن الإقليمي وأمن إسرائيل ومصالحنا في الاستقرار في الشرق الأدنى).

ولم يقتنع أعضاء مجلس الشيوخ بما قاله الوزير، فقد أكد الجمهوري مايك لي، المشارك في صياغة القرار أن التدخلات الحكومية لم تكن تغير رأيه، (سواء كانت المملكة متورطة في مقتل الصحفي أم لا، نحن نخوض حرباً في اليمن لم نعلنها أبداً ولم يسمح لنا الكونغرس بخوضها). وأكد المشارك الآخر في صياغة القرار بيرني ساندرز: (يجب على مجلس الشيوخ على سبيل الضرورة أن يقول اليوم للسعودية وللعالَم إننا لن نستمر في كوننا جزءاً من هذه الكارثة الإنسانية).

الرياض قطب الاستقرار القوي في الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الأمريكي عند حديثه عن مقتل خاشقجي: (إن تقليص العلاقات مع السعودية سيكون خطأ بالنسبة لأمن الولايات المتحدة ولن يكون له أي تأثير على سياسة الرياض).

كتب مايك بومبيو في عمود نشرته (وول ستريت جورنال): (أعاد مقتل أحد الرعايا السعوديين جمال خاشقجي في تركيا الانتقادات للكونغرس وفي وسائل الإعلام، بيد أن مراجعة جذرية للعلاقات الأمريكية السعودية ستشكل

الخارجية لم تقم بإبلاغ الكونغرس. بالتالي انتقد مايك بومبيو (توقيت) القرار البرلماني قائلاً إنه يمكن أن (يضر) بجهود السلام التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة التي تأمل اجتماع الحكومة اليمنية المدعومة من قبل تحالف تقوده السعودية مع المتمردين الحوثيين المدعومين من قبل إيران العدو المشترك للرياض وواشنطن، على نفس الطاولة في أوائل ديسمبر. وبنفس هذا الروح طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن الدولي رفض مشروع قرار يدعو إلى هدنة في اليمن، حيث خلفت الحرب هناك ما لا يقل عن ١٠ آلاف قتيل منذ ٢٠١٥ وتسببت في أزمة إنسانية كبيرة.

[سيصبح ذلك أسوأ بكثير]

أعلن وزير الدولة لأعضاء مجلس الشيوخ: (إن المعاناة في اليمن تحزنني، لكن إن لم تكن الولايات المتحدة قد تدخلت في اليمن فسوف يصبح الوضع أسوأ بكثير). وأضاف بحسب مقتطفات من خطابه للصحافة: (إذا كانت الولايات المتحدة بصدد الانسحاب من الجهود المبذولة في اليمن، لن تتوقف الحرب، وهذا سوف يضر بالأمن القومي الأمريكي بشكل كبير). وبحسب قوله (لم يكن التحالف ينتفع أو يستغل نصابنا وتدريبنا له كي يتمكن من قصف أهدافه بشكل أفضل، لهذا السبب يلاقي الكثير من المدنيين حتفهم).

وكشف جيم ماتيس -وفقاً لنص بيانه أمام مجلس الشيوخ- أن (الولايات

من ناحية أخرى يعد هذا التصويت السلوك الملموس الأول للكونغرس الذي يهدد باتخاذ عدة إجراءات لمعاقبة المملكة السعودية، بينما يبدو رئيس الولايات المتحدة الداعم الأكثر صلابة للأمير النافذ محمد بن سلمان أو ما يدعى بـ(إم بي إس). وفي مواجهة هذا الضغط المتزايد دافع مايك بومبيو وجيم ماتيس عن التحالف الأمريكي مع الرياض. وقد تشاركاً أولاً في جلسة مغلقة مع مجلس الشيوخ بعض المعلومات السرية عن جريمة جمال خاشقجي في بداية أكتوبر في الفتنصلية السعودية في اسطنبول.

قال مايك بومبيو للصحافة: (أعتقد أنني قرأت كل عناصر المعلومات، ولا يوجد أي عنصر مباشر مرتبط بولي العهد وهو يأمر بقتل جمال خاشقجي)، بينما بحسب وسائل إعلامية أمريكية عديدة تعتقد وكالة المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) أن محمد بن سلمان هو الذي أمر بتنفيذ تلك الجريمة. وأضاف جيم ماتيس: (ما من دليل قاطع).

أعرب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ من كلا الجانبين عن أسفهم العميق لعدم مجيء مديرة وكالة المخابرات المركزية جينا هسبيل شخصياً لتقديم الأدلة. أما عن المرشح الجمهوري ليندسي غراهام فقد هدد -وهو في مقدمة من يتهمون بن سلمان بالترتيب للجريمة- بأنه لن يصوت للنصوص (الرئيسية) القادمة، بما فيها الميزانية، كون وكالة الاستخبارات

يبدو أن وزيري الخارجية والدفاع الأمريكيين مايك بومبيو وجيم ماتيس قد فشلا في العثور على الحجج القوية للدفاع عن السعودية.

وكتصعيد هام منذ مقتل الصحفي جمال خاشقجي، أطلق البرلمانيون الأمريكيون تحذيراً لإدارة ترامب يتضمن قراراً لإيقاف كل أشكال الدعم العسكري للرياض في الحرب الدائرة في اليمن، وقد تجاوز القرار أول عائق في مجلس الشيوخ يوم الأربعاء.

لم يكن بمقدور مايك بومبيو وجيم ماتيس -الذين كانا قد قاما برحلة إلى الكونغرس في الصباح لإقناعهم بالبقاء إلى جانب السعودية- أن يعثرا على حجج قوية.

وبعد الظهيرة قام ٦٣ عضواً جمهورياً وديموقراطياً في مجلس الشيوخ -مقابل ٣٧- بإعطاء الضوء الأخضر لبدء نقاش حول قرار الحزبين، وهذه الغالبية لا تستطيع استباق التصويت النهائي على النص، والذي قد يحدث الأسبوع القادم، لكنه يعطي فكرة عن بعض آزمات المسؤولين المنتخبين، وقد فشل القرار نفسه في مجلس الشيوخ حيث لم يحصل إلا على ٤٤ صوتاً في شهر مارس.

وفي يوم الأربعاء قال عدد من أعضاء مجلس الشيوخ إنه في هذه المرة يبدو أن أغلبية الأصوات في الهواء حيث يعبر العديد من البرلمانيين عن اشمئزازهم من مقتل الصحفي السعودي وإحباطهم من ردة فعل دونالد ترامب.

ما من [دليل قاطع]

مداهفة عيني عينك .. (بقية)

تعالوا نشاهد حصار دولة قطر، أيوة وقطر ليش ناقصة؟!

لذلك رفعت شعار عام ونصف العام من الحصار عليها. مكاشحة ومداهفة عيني عينك حتى بالحصار. يعني ما يتركوا لك حالك حتى وأنت تموت من الجوع والمرض والقصف.

أيوة قطر محاصرة وعليها عدوان، وأكبر دليل لذلك أن العدوان لم يسمح لقطيع الإبل حقهم ترتعي خارج أراضيها. والفيها هدهدا أنه بحسب عليها استضافة موندريال العام ٢٠٢٢، وتراجع. من حق قطر تدعي أنها محاصرة حتى وإن كانت إحدى الدول المشاركة بالتحالف الذي يقتلك ويحاصرك يا يماني.

تخيلوا ماذا لو كانت مع قطر مجزرة واحدة فقط من المجازر التي ارتكبتها السعودية في اليمن،

أو معاهما جبهة واحدة مشتعلة مثلاً كجبهة باقم في الحدود اليمنية! من كان ببسكت قناة الجزيرة وهي تغطي أحداث الحرب العالمية الثالثة ضد قطر؟! بالمختصر قطر لم تحظ بفرصة البقاء مع التحالف. تعلق فوق حصارنا ومعاناتنا. حكام قطر يخشون أن يخرجوا من سوق الحرب على اليمن بدون حُصص. لذلك تعلقوا معانا. نعود إلى إيران المحاصرة، هل لأن منتجاتهم تصدر لأغلب الدول المجاورة؟! أيضاً تطور مفاعلاتها وأسلحتها النووية ولا حد عسها. وهذا من حق إيران وليس فضلاً من أبتهم حتى يسمحوا لها بذلك. وأنت يا يماني يقتلك وأنت مسالم بعد حالك. وإن طورت صاروخاً باليستياً عشان تدافع عن نفسك، تسمع الجميع يدين ويستنكر ويقلق، ثم يحركوا طيرانهم ليقصفوا الهناجر والمتاجر والبشر.

للدول التي تشعر أنها محاصرة أو تشعر أنها مسومة، عليها أن تدين أولاً أقدر حصار وعدوان يحدث الآن على وطن يسمى اليمن، وطن شعبه يموت يوماً بسبب القصف والنقص الحاد في الأدوية والغذاء و... الخ.

وطن شعبه يعيش حصاراً وعدواناً ليس له مثيل في العالم. تقصف بنيته التحتية والخدمات والمرافق والطرق والمساكن والمزارع والبشر والشجر. وطن أشعلت السعودية داخله أكثر من ٣٠ جبهة داخلية وخارجية، وقتلت الآلاف من أبنائه.

وطن اقتصاده منهار خلقة وعلى حافة الهاوية من زمان. أتى العدوان بقيادة السعودية نكز ودهف اقتصادنا إلى قعر الهاوية والإبادة الوحشية. وطن محاصر، موظفوه بدون رواتب، ونازحون بدون ملابس، وجوعى هاربون من الحرب إلى

عمر القاضي

الحرب.

وطن محاصر، مرضاه مصلوبون ينتظرون الموت بدل الأدوية. وطن مستشفياته مدمرة، ووضعته الصحي منهك، وجرحى القصف يموتون على الطرقات بسبب منعهم من السفر للعلاج في الخارج. وطن عملته المحلية منهارة ومقطعة، ودولار دخيل حقير طالع نازل عليها. المواد الغذائية والأدوية وكل شيء يباع بأسعار باهظة. أطفال يعيشون سوء تغذية دوماً. وطن فيه آلاف القصص والمشاكل الحزينة التي حدثت وتحدث الآن بسبب الحصار. ورغم هذا يعيش شعبنا مرفوع الرأس، عزيزاً مكرماً وشجاعاً، وكمان يتضامن مع دول تحاصر نفسها. جاء يقول لي قطر محاصرة من المطنفش!



شارل أبي نادر*

لماذا يخافون (المسيرة)؟

المسير، منذ مناورات تجاربها الأولى وحتى مناورات معركتها الفعلية ضد أهداف العدو الاستراتيجية، داخل اليمن وخارجه، وكانت من خلال قدرة التأثير الإعلامي والمعنوي التي خلقتها، عبر تغطيتها الواسعة لتلك المسيرة الصاروخية والمسيرة، كأنها تزيد وتضاعف من مفعول الشنات المتفجرة ومن قدرتها التدميرية على أهدافها.

لقد غطت قناة (المسيرة)، جنباً إلى جنب مع الإعلام العربي، وبالصوت والصورة المباشرة، أشرس المواجهات وأعنفها في معركة الساحل الغربي (التاريخية)، والتي سخر العدوان لها كماً هائلاً من الحشود والدعم والمساندة البرية والبحرية والجوية، وحيث التصقت عدسات مصوريها (المقاتلين) مع الصواريخ الموجهة على كامل مسارها، منذ إطلاقها وحتى انفجارها وتدمير أهدافها المدرعة والمؤلفة، كانت تلك العدسات تتسابق بين بعضها البعض على نشر الصور المباشرة الأولى لآليات العدوان حين تصبح، وبالمئات، كتلاً من النار الملتهبة، على ذلك الشريط الساحلي الذي أصبح مقبرة لها ولواقعها.

لقد فضحت (المسيرة)، بطريقة موضوعية، ادعاء العدوان بأن الحرب في اليمن هي حرب أهلية داخلية، وأثبتت بتقاريرها المهنية الموثقة بالمستندات وبالوقائع الدامغة، أن الحرب في اليمن عدوان خارجي إقليمي ودولي بامتياز، كما ونقلت القناة بأمانة وبثجرد مواقف وآراء وتوجهات أغلب أبناء اليمن، الذين أجمعوا على دعم ومساندة الجيش واللجان الشعبية في معركة المواجهة، واستطاعت بحرفية مراسليها والعاملين فيها، أن تثبت وتبرهن قيمة وأهمية هذا التضامن الواسع الشامل في صنع الصمود والانتصار.

لم تكن مسيرة (المسيرة) في كامل الحرب على اليمن، فقط عبارة عن عمل قناة إعلامية تنقل الخبر وتنشره وتحلله، وتغطي مجريات الحدث فحسب، بل نستطيع أن نقول إنها، ومن خلال ما غطته من معارك ومواجهات ميدانية، أسهمت في صنع الحدث، وذلك عبر دورها في فرض قدرة تأثير معنوية غير عادية على المرتزقة وعلى جنود العدوان، وعبر ما أمنت لمقاتلي الجيش واللجان الشعبية من مشاهد حية، استغلوها واستغلوا من تجاربها، فدعمت مناورتهم بمعطيات ووقائع ميدانية، كانت مُنتجة لجميع معاركهم ومواجهاتهم الناجحة.

وأخيراً، مثلما فرضت نفسها بنجاح وبقوة مسيرة الجيش واللجان الشعبية، في مواجهة العدوان على اليمن، سوف تبقى (المسيرة) شعلة ومصباح هذه المواجهة، فصوتها صارخ في وجه الظلم، قوي في وجه الغطرسة، مُوجه للأبطال ومُذمّر للعدوان.

* خبير عسكري واستراتيجي لبناني

من موقع ريدير برس

عبدالحافظ معجب

على متن طائرته متوجهاً على الفور إلى الأرجنتين، لأغيا جدول زيارته إلى المغرب والجزائر وموريتانيا، جراء الرفض الشعبي والرسمي الكامل لزيارته.

حتى في الأرجنتين اضطر (بن سلمان) للنزول في مقر السفارة السعودية بالعاصمة بوينس آيرس بدلا من الفندق الذي كان يفترض أن يقيم فيه، بعد أن تلقى استشارات من فريقه الأمني ومن السلطات هناك عن احتمال احتجاجات قد يتعرض لها في مقر الفندق، وسيضطر بن سلمان لتوزيع ما تبقى في جعبته من أموال (رز) للقوات الأرجنتينية المكلفة بحمايته ومنع وصول المحتجين إليه، لكنهم لن يستطيعوا حمايته من لعة دماء أطفال اليمن التي ستلاحقه في كل مكان وستزيد من حالة العزلة التي يريد أن يخرج منها ولا مفر.

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، التي يعمد فيها من يرهن بأمواله وينفوذه ما استطاع من وسائل إعلام وأقمار فضائية، إلى حجب أية وسيلة إعلامية فاعلة، في سبيل التغطية على جرائمه والتعمية على فشله في الميدان وفي السياسة، وطمس حقيقة تأخره بعد ٤ سنوات من عدوانه، عن تحقيق أي هدف من تلك التي وضعها، عندما شن هذا العدوان.

قبل أيام، وكما حدث عدة مرات سابقاً منذ بداية العدوان على اليمن وحتى اليوم، تم حجب قناة (المسيرة) اليمنية عن القمر الصناعي (نايل سات)، بطريقة مخالفة لأصول ومبادئ وقوانين الإعلام بشكل عام، ولعقد التشغيل واتفاق البث بين القناة وإدارة القمر المذكور بشكل خاص، وتبرير الأخيرة لذلك كان أنها تتعرض لضغوط كبيرة من دول وأطراف العدوان على اليمن، لا تستطيع مقاومتها.

في الحقيقة، وبمعزل عن لا شرعية الحجب ومخالفته للقوانين بطريقة غير مهنية وغير أخلاقية، فقد اختارت دول العدوان على اليمن في حجب (المسيرة) عن النايل سات، السلاح الأنسب ربما، والذي من الممكن أن يحدث بعض التأثير في المعركة بمواجهة الجيش واللجان الشعبية، بعد أن جربوا حتى الآن جميع أنواع الأسلحة، المحرمة وغير المحرمة، وحيث بقيت هذه الأسلحة جميعها عاجزة عن تحقيق بعض من أهدافهم، يبقى السؤال الذي يطرح نفسه: كيف استطاعوا حتى اليوم تحمّل ما حققته وتحققه (المسيرة) في معركة مواجهتهم، في تغطية الميدان أو في إعلامها الحربي والسياسي؟

لقد دخلت (المسيرة) مع أبطال الجيش واللجان الشعبية من ضمن مناورات الإعلام الحربي، إلى مواقع العدوان ما وراء الحدود شمالاً، فصور تلك المواقع عند مهاجمتها وبعد سقوطها، بالرغم من أنها كانت مدججة بالضباط والجنود وبالأسلحة والعتاد المتطور، ونقلت (المسيرة) في ذلك للعالم رسالة مفادها، أن العدوان مهزوم لا محالة، وأن من يفشل في الثبات في تلك المواقع المحصنة مع هذه القدرات الضخمة والدعم الواسع، لن يفلح حتماً في الفوز بأية معركة هجومية داخل اليمن. لقد واكبت (المسيرة) ونقلت بصدق، مسيرة أغلب الوحدات الخاصة اليمنية التي اخترقت جبهات ما وراء الحدود، وصوّرت كيف يناور وينجح هؤلاء، وهم شبه عراة وبأسلحة ومعدات متواضعة، بمواجهة جنود ومرتزقة يضاهون بتجهيزاتهم العسكرية أحدث الجيوش في العالم، وحيث كان مصورو القناة مع الإعلام الحربي يسابقون أحياناً وحدات الاقتحام في مراحل المواجهة الأخيرة على أهدافها، كانوا من خلال الصورة الحية التي ينقلونها، يبرعون في حبس أنفاس جمهورها، وفي منحه لذة قتال الأعداء، وكأنه يشترك في مواجهة العدوان على تلك الجبهات.

لقد واكبت (المسيرة)، بحرفية، مسيرة تصنيع واستعمال الصواريخ الباليستية والطيران

(الجريمة الكبرى لابن سلمان هي حرب اليمن، وغارات التحالف التي يقودها نظامه، وأصابت شعب اليمن بأشد كارثة إنسانية في تاريخه).

وفي المحطة الرابعة (تونس) بدأت الاحتجاجات منذ اليوم الأول لإعلان الرئاسة التونسية قدوم ولي العهد السعودي وترحيبها بالزيارة، وانطلقت جبهة الرفض على منصات التواصل الاجتماعي، قبل أن تشمل الشوارع وأروقة القضاء والبرلمان، وانفق كل التونسيين على أن بن سلمان خطر على أمن واستقرار بلادهم، خاصة وأن الجهات الدولية تنتهمه بارتكاب انتهاكات ضد حقوق الإنسان في داخل المملكة وخارجها.

على وقع الاحتجاجات الشعبية اضطر (المهفوف) مغادرة تونس بعد أربع ساعات فقط من الزيارة، وصلها ليلاً وغادرها ليلاً، لينام

أطفال اليمن وتورطه بقتل الصحفي جمال خاشقجي.

ورداً على الزيارة التي حمل فيها بن سلمان للسياسي الكثير من (الرز)، قالت الحركة المدنية الديمقراطية المصرية، وهي ائتلاف لأحزاب وشخصيات مصرية معارضة، في بيان إن (جريمة جزيرتي تيران وصنافير تم بموجبها تحويل مضيق العقبة من مضيق مصري خالص إلى مضيق دولي حر، بما يحقق مصالح الكيان الصهيوني، ويحرم الأمن القومي المصري من ميزة استراتيجية على حدوده البحرية الشرقية، وفي البحر الأحمر بصفة عامة).

وشددت الحركة المصرية على رفض الزيارة قائلة: (إن هذا الزائر المرفوض هو أحد الساعين لتصفية القضية الفلسطينية، ومن أكثر داعمي الكيان الصهيوني)، مؤكدة أن



راسل القرشي

في تعز.. حاميها حراميها!

لا ندري ما الأسباب الحقيقية وراء هذا الانحدار أو الانفلات الأمني الذي تعيشه تعز منذ أكثر من أسبوعين؟!

مليشيات وعصابات مسلحة تتحرك بكل أريحية، وتغتال هذا، وتستولي على أملاك ذاك، وتهدد هذا وتتوعد ذاك، وتقطع الطرقات وتفرض الإتاوات دون أي وجود للجهاز الأمني، بل كأن تعز تعيش بعيداً عن الدولة التي تدعيها ما تسمى (الشرعية)!

ما يحدث في تعز ليس طبيعياً، لإسيما وأن هناك كما يقال محافظاً وسلطة محلية وجهازاً أمنياً وجيشاً.

أين هؤلاء جميعاً في ظل هذا العبث المتواصل منذ أكثر من أسبوعين..؟ هل يشعرون بما يشعر به المواطن البسيط وما يواجهه من خطر هذه العصابات؟! المواطن ضاق ذرعاً من هذا المشهد الدامي والمخيف، ولا حيلة له.. فأين أنتم يا دولة.. يا من تسمون بالأمن والجيش (الشرعية)؟!

العصابات تجوب الأحياء والشوارع بكل أريحية، وترتكب جريمة هنا وأخرى هناك.. والغريب والعجيب أن من يمثل هذه العصابات وجميع عناصرها إما مشمولون بالجهاز الأمني أو ما يسمونه (الجيش الوطني).. وكأن حاميها تحول إلى حراميها!

يومية ترتكب عشرات الجرائم من قبل هذه العصابات والمليشيات التي تتبع أجنحة ومكونات سياسية تدعي أحقيتها في إدارة تعز وبسط نفوذها ووصايتها عليها وعلى أبنائها. والأكثر غرابة ادعاؤها بأنها هي ما يسمى (الجيش الوطني)، وهي كل شيء في تعز! ما الذي يجري في تعز..؟ ومن يدير كل هذا العبث، ويحرض تلك العصابات والمليشيات على ارتكاب هذه الجرائم والممارسات البعيدة عن روح الدولة وروح النظام والقانون؟!

والسؤال الأهم: أين من يسمون أنفسهم (المحافظ والجهاز الأمني)..؟ اتقوا الله يا أنتم.. جرائم ترتكب أمام الله والناس وفي عز الظهر وأمام أعين أطقم عسكرية تتبع الأجهزة الأمنية دون أن تحرك ساكناً! هل هذا طبيعي بالله عليكم.. أم أن الأمر فيه (إن)، وتوجيهات بترك تلك العصابات تعبت وترعب وترهب وتبتز وتقتل؟!

هناك مخطط مدروس يستهدف إثارة الفوضى في تعز.. وهذا المخطط وراءه كيان سياسي معروف، وهو من يريد فرض آرائه وتوجهاته بالقوة، دون اعتبار لآخرين وللمواطنين الراضين توجهاته ومساعدته لفرض وصايته على تعز وأبنائها.. هذا العبث الحاصل والفوضى التي تعيشها مدينة تعز يتحمل مسؤوليتها حزب الإصلاح وقياداته بدرجة رئيسية، وقد تكون متعمدة من قبلهم كردة فعل على رفض المواطنين هناك لمساعدتهم وتوجهاتهم الإقصائية ومحاربتهم لكل من يخالفهم في الرأي والتوجه..!

الدماء تطارد المهفوف .. (بقية)

بدأت الزيارة من أبوظبي، وأبرز ما تداوله الإعلام عنها هو اصطحاب محمد بن زايد لشريك جرائمه بن سلمان إلى الملاهي الليلية والنقاط الصور مع الراقصات وبائعات الهوى كجزء من (التنقيس) على المهفوف الذي لتوه خرج من حالة اكتئاب وضيق. وفي المنامة كانت المحطة الثانية للزيارة، حيث سبق وأن أخدمت السعودية ثورة شعب البحرين وقتلت الثوار واعتقلت الناشطين ورموز الثورة ونكلت بهم منذ العام ٢٠١١، ولولا كل هذا القمع لكان استقبال البحرينيين بن سلمان بالأحذية.

إلى القاهرة واصل (المهفوف) جولته، وهناك ندد سياسيون وصحافيون بالزيارة، لأن المصريين يعرفون أن بن سلمان أحد مهندسي جريمة انتزاع جزيرتي تيران وصنافير المصريين، إلى جانب تورطه بقتل



طاهر علوان الزريقي

30 نوفمبر

يختلف الاحتفال هذا العام بيوم ٣٠ نوفمبر، عن كل الاحتفالات السابقة بيوم الاستقلال من الاستعمار البريطاني، وركائزه من سلاطين ومرتزة وإقطاع وسماسرة حروب، فقد حلت الذكرى في ظل انتصارات قوى الخير والمحبة والسلام، على قوى البطش والظلم والعدوان، والهيمنة الامبريالية العالمية، وأعطى قوى رجعية في المنطقة، وعدوان همجي أمريكي-سعودي-إماراتي وركائزهم من مرتزقة وأحزاب انسلخت عن الوطن والمصلحة الوطنية، وشخصيات اجتماعية متواطئة مع العدو، انتصارات تحققت بعد ملاحم بطولية لرجال الرجال في معظم المناطق اليمنية، ملاحم تتضاءل دونها المعجزات، وتنكمش منحسرة خرافات المستحيل. وليس جديداً على شعبنا في جنوبنا الحبيب تحقيق الانتصارات ومقاومة الأعداء، ودحر كوابيس الاحتلال وبطشه، وتحقيق الاستقرار الأمني وصيانة السيادة، والتصدي للتحديات التي تعاقبت عليه قاسية مدمرة، وبنضاله ومقاومته وإصراره على البقاء شامخاً نابضاً بالحيوية، رافضاً التخلي عن موقعه ودوره الريادي في النضال من أجل استعادة وحدته، وحرية، وتماسكه، وصياغة يومه وغده وخياراته بإرادته الوطنية المتوافقة مع المشروع التحرري لعموم اليمن، والخروج من حالة التشرد، والحمل الثقيل من واقع الاحتلال وعفونته، وكسب كل الشوائب التي رافقت مسيرته صوب حلمه وهدفه وغاياته لتحقيق الرخاء والازدهار، وإن يمد جسوراً مستقبلية تشكل له معبراً أميناً راسخاً في نسج واقع جديد موحد، وإفشال كل التحالفات السياسية المشبوهة والهادفة لإرساء معادلات تمكن المحتل والطامحين للوصول إلى السلطة بوسائل غير مشروعة لتحقيق طموحاتهم الدنيئة في امتصاص حالة الغليان والثورة المتزايد عنفها يوماً بعد يوم، وطرح بدائل ومشاريع بائسة لا تتقن سوى نسخ المنسوخ والتواطؤ مع العدو، والعودة بالتاريخ إلى الوراء، وتحميل الوطن والوطنيين حمولة زائدة تدمر تطلعاتهم ومشروعهم الثوري، وهمومهم الوطنية، وإجهاض أحلامهم بمستقبل يجنبهم شر ما كانوا عليه من بؤس اجتماعي، وشتات، وسجون، واغتيالات، وقمع متواصل، في ظل كابوس الاحتلال الهجعي المتخلف، وتحويل الوطن بأكمله إلى مزارع للطغاة.

هناك تيارات سياسية تخفي في طياتها الكثير من الغايات المليئة بالشوائب، وتحاول أن تحل محل الفضائل الثورية الوطنية المجردة من كل تسلق، ومن كل هدف وصولي ملتبس ومتهم، تلك التيارات السياسية تريد إشعال الحرائق في كل المناطق اليمنية بالتواطؤ مع العدو، وتسهم بقدر كبير في أزمة العمل الوطني الذي يستلزم دحراً كاملاً لكل عناصر الخيانة، والغدر، والحقد، والتصلب، والوقية، والانتهازية، وسيل التعميمات المتسريعة، والمداهنة، وتحويل القضية الوطنية إلى انتفاع شخصي قبلي، عشائري، مناطقي، تنضج منه رائحة الأنانية، ورائحة الارتباط الخارجي بتمهيد الطريق للمحتل بالبقاء أطول فترة ممكنة. أولئك الأوغاد المنتشبين بمطابخ الاحتلال كي يصنعوا من أوجاعنا أطباقاً سيئة ومسممة ليغتالوا أحلامنا، ويهيمشوا مواقفنا ومواقفنا باسم الحفاظ على (الشرعية) أو باسم النظام والقوانين المشكوك في ذمتها، والمتنفقة مع قوى تحالف (العاصفة العمياء) التي هبت لتشلل النار في وطننا الحبيب، وتنقض على كل ما هو مقدس في حياتنا، وتعيث بمقدراتنا، وكرامتنا، وإرادتنا، وثرواتنا، وتخنق الحريات، والحياة الإنسانية الكريمة.

وَأد الفتنة

أحلام عبدالكافي

فيها نيران فتنة وحشية مروعة، وتلاشت بعدها رائحة البارود الخانقة، وتوقفت على إثرها زخات رصاصات الغدر والخيانة البائسة، وأخمدت نيران حرب أهلية أراد لها من أشعلها ألا تبقى ولا تذر، فسكنت القلوب معها وهدأت النفوس بعدها وهبت نسائم رحمة الله لتنتثر العبق روحاً وريحاناً على أفئدة أهل الإيمان والحكمة، وبارك الله لمن انتصر بتلك السكينة والطمأنينة التي عمت الأرجاء بأنكم الأعلون بعظيم إخلاصكم لله وللوطن فكان حقاً علينا نصر المؤمنين.

انتصر أنصار المسيرة القرآنية وانتصرت كل المعاني الربانية والإسلامية والأخلاقية وكل معاني الرحمة الإنسانية، ورفع الأنصار شعار ألا تغتروا بانتصاركم على إخوانكم ولا تتعالوا على المغرر بهم ولا تسيئوا لمن أساء لكم ولا تنقموا ممن أراد النعمة والهلاك لكم.. ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً في وطن متحابين.

عظماء إذا انتصروا وعظماء إذا ثبتوا، فسلام الله على الشهيد القائد من قاد مسيرة الحق والإخلاص لله وللوطن.. وسلام الله على قائد الثورة. وسلام الله على شعب واعٍ هو خير معينٍ لخير قائد.

وانتصر أنصار المسيرة القرآنية على أكبر فتنة دموية وأكبر مؤامرة حاكها العدوان لهلاك اليمن داخلياً، بعدما أعد وخطط لها عبر الخونة من الداخل لاجتثاث الأخضر واليابس.

انتصر أنصار الله فكان حقاً على المنتصرين أن يتربعوا أعلى صروح المجد والعلواء بعظيم إنجازهم وبكرم أخلاقهم وبسمو مواقفهم وبسماحة وتواضع هاماتهم وبحكمة قيادتهم وبثبات ووعي رجالهم وبقوة الله وتأييداته لهم.. انتصر أنصار الله فكانوا بانتصارهم أقوى، وبتسامحهم أعتى، وبقوة إيمانهم بالله أعز وأعلى.

انتصر أنصار الله فلم يتكبروا ولم يتجبروا ولم يسخطوا ولم يذبحوا ولم يحرقوا ولم يرفعوا شعار (لا مؤتمري بعد اليوم).. انتصر أنصار الله وسارعوا بمد الأيدي المكللة بكل معاني السلام والمحبة وأعلنوها لإخوتهم من حزب المؤتمر ألا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، سلام الله عليكم بطبتم بين إخوانكم وبين أهليكم وما كان من خائنكم فإنه لا يعينكم.

انتصر أنصار الله فنثر عبق الهدوء والسكينة بعد ضجيج مقيت لحرب كارثية مفعجة أطفئت

تطهير الأرض مما خبت .. (بقية)

ماجدة طالب

فالسلفيون المتطرفون ينتشرون اليوم في عدن وحضرموت وغيرها من مناطق الجنوب، كما تم تعزيز تواجدهم وبشكل جلي في محافظة تعز، وارتكبوا عدداً من الجرائم الوحشية في حق أبناء المحافظة كما حدث في الصراري، وأيضاً سحل عدد من المواطنين في شوارع المدينة.

أما في المهرة، فإن السلفيين يعمدون إلى ترهيب أي أصوات تعلن معارضتها للعدوان والاحتلال، فهم يظهرون عقب كل تظاهرة أو احتجاج لأبناء المحافظة تنديداً بالاحتلال السعودي اماراتي، ورفضاً لمشروع الاحتلال لإنشاء ميناء نفطي يحقق حلم السعودية القديم في منفذ على المحيط الهندي لتصدير نفطها عبره.

السلفيون هم أداة من أدوات العدوان والاحتلال يستخدمهم من أجل تحقيق مصالحه وتنفيذ مشاريعه، يجرمهم بالآلاف إلى محرقة الساحل الغربي التي التهمت الكثير منهم، ونقول (هل من مزيد)، ونحن على يقين بأن محرقة الساحل ستظهر الأرض من كل ما ظهر فيها من خبت، ولن يبقى سوى الشرفاء والأوفياء.

التحيزات وتخليق الأوهام .. (بقية)

محمد ناجي أحمد

في مجتمع مغاير، بل حين يعمل على تقييم تجربة الحزب مع الجماهير يستنسخ ما طرحه جمال عبد الناصر وحديثه عن تجربة الاتحاد الاشتراكي، ويصل الاستنساخ إلى الأسلوب والأداء الصوتي!

هذا التبسيط المخل والنصوصية أضر بالثورات العربية، وقفز على الواقع ومراحل تطوره. يقول منح الصلح: (مما أضر بالثورة العربية التبسيط المبالغ في فهم وتطبيق الفكرة التي تقول: غير أوضاع الإنسان الاقتصادية والاجتماعية بتغيير الإنسان). ويقول: (لم يصدر من الأنظمة التقدمية أي توجه عميق إلى عقل الفرد وضميره، لذلك لم يتغير هذا العقل وهذا الضمير بنسبة ما تغيرت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية) (صادق جلال العظم: نقد الفكر الأبوي، دار الطليعة، ١٩٦٩م، ص ١٥٤-١٥٥).

السياسة يحتاج صاحبها بحسب مقدمة ابن خلدون إلى مراعاة العمران كما هو في واقعه الخارجي. وكثيراً ما تكون الكليات العقلية العامة مخالفة للجزئيات الخارجية الواقعية، لهذا كان الرجل العامي ذو الطبع السليم والذكاء المتوسط أكثر نجاحاً في السياسة من العالم المتمعن. إنه ينظر إلى الأمور بفطرته الحسية، فلا يبني حكمه على قياس أو تعميم، وهو في هذا كمثل السابح الذي لا يفارق الساحل عند الموج فيأمن من الغرق (علي الوردي: منطق ابن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته، ط٢، ١٩٩٤م، ص ٧٠).

قالت: ولكنها لا تشبهني! فرد عليها بيكاسو: (ستصيرين مثلاً)!

على النسق ذاته نجد نجوم السياسة. يذكر ابن خلدون في مقدمته أن فهم الرجل العامي للسياسة أفضل من أصحاب المعارف النظرية. ينظر العامي للأشياء والتفاصيل الواقعية بمعيار الحس والتجربة المباشرة، والواقعية الاجتماعية، في حين أن صاحب المعارف النظرية يظل بعيداً بمفاهيمه الكلية ومعارفه عن الواقع الاجتماعي وجزئياته.

هذا الطرح يمكننا إسقاطه عملياً على حكم الرئيس علي عبد الله صالح، والرئيس عبد الفتاح إسماعيل. فصالح كان يدير اليمن بعلاقاته الاجتماعية المباشرة بالناس والوجهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مع فهم لتفاصيل المجتمع وجغرافيته وعاداته وتقاليده تكويناً وأمزجة، تخدمه وتعينه على ذلك ذاكرة اجتماعية قوية، فقد كانت ذاكرته من ضمن خصاله السياسية الفاعلة والمؤثرة اجتماعياً، فالناس يتعلقون بالرئيس الذي يتذكر تفاصيل وحكايات تربطهم به ومعه، طمرها النسيان ولكنها ظلت لدى الحاكم حية.

في المقابل يمكننا أن نقول بأن الرئيس عبد الفتاح إسماعيل كان يدير جمهورية اليمن الديمقراطية من واقع النصوص الماركسية، وبالأصح من واقع النص الستاليني والمقولات اللينينية وعبارات جيفارا. فقد كانت رؤيته للحياة السياسية تتم من خلال حجاب المقولات الجاهزة وإعادة توظيفها



السفير عبد الله محمد حجر

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت 2

وقد سربت (بي. بي. سي) بعض بنود مبادرة كيري، وهي: (تشكيل حكومة وحدة وطنية، وانسحاب المسلحين من المدن والمؤسسات، وتسليم السلاح الثقيل لطرف ثالث.

وتضمنت الخطة بعض الإجراءات التفصيلية:

– يصدر عبد ربه منصور هادي في يوم التوقيع نفسه قراراً بتعيين نائب للرئيس أو رئيس للحكومة، ويخوله كامل صلاحياته الدستورية، شريطة أن يتم التوافق بين طرفي الأزمة على اسم المرشح لشغل هذين المنصبين أو أحدهما.

– يقدم الفريق علي محسن الأحمر – بالتزامن مع هذه الخطوة أو قبلها – استقالته من منصبه نائباً للرئيس ونائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

– يبدأ سريان وقف شامل لإطلاق النار في كل أنحاء البلاد.

– تقترح الخطة – وفقاً للمسودة – تشكيل حكومة وحدة وطنية بنسبة الثلث لكل من حكومة هادي وحلفائها، وأنصار الله وحلفائها، والمؤتمر الشعبي وحلفائه).

وكان سفراء دول مجلس التعاون الخليجي طلبوا في بداية مفاوضات الكويت اللقاء بوفد أنصار الله الذي لم يتردد في قبول الطلب، حيث دارت نقاشات هامة سيتم التطرق إليها في مقال آخر في المستقبل يتضمن أهم ما دار من حوارات مع جميع السفراء المتواجدين في الكويت.

ثالثاً: تمكن الوفد الوطني المفاوض من خلال التواصل الدائم مع أولئك السفراء من التعرف عن كثب على حقيقة مواقف بلدانهم التي اهتمت بمصالحها الاقتصادية المتمثلة في بيع السلاح للسعودية ولو على حساب ما يدعونه من احترام حقوق الإنسان والمواثيق والمعاهدات الدولية، وتمت مواجهتهم بذلك.

رابعاً: كان تواجد الوفد الوطني في الخارج فرصة متاحة أيضاً للتواصل والالتقاء مع وسائل إعلام مختلفة، وتوضيح الحقائق عن مطلوبة الشعب اليمني، وكشف زيف وكذب وسائل إعلام تحالف العدوان ومرتزقته، وشرح توجهات وأفكار الوفد الوطني لتحقيق السلام، وتقنيد ادعاءات وفد الرياض وتعربة مواقفهم المخزية والتابعة للإرادة السعودية المهيمنة.

الاستنتاجات

من خلال جولات المفاوضات يتضح أن تحالف العدوان بقيادة السعودية كان حرصاً على تحقيق نصر عسكري قبل أية تسوية سلمية، ليضمن استعادة الهيمنة في الشأن اليمني، وصياغة نهاية حربه الظالمة على اليمن بما يراها متوافقة مع مصالحه بعيداً عن أي التزامات مادية ومالية وقانونية.

الوفد اليمني القادم من الرياض، وفي جميع الجولات التفاوضية، لم يكن يملك تفويضاً لاتخاذ أي قرار إلا بعد التشاور والاذن من السفير السعودي، كما أن أعضاء الوفد يتمتعون طوال فترة تواجدهم في الرياض منذ بدء العدوان على اليمن، بمناصب عالية ورواتب وامتيازات مرتفعة تقدم إليهم من النظام السعودي، حيث يصل راتب الوزير إلى ٨٠٠٠ \$، بينما في حال التوصل إلى اتفاق سياسي فإن راتب أي ممن قد يحتفظ منهم بمنصبه لن يصل إلى ٨٠٠ \$، وبالتالي فإن الدافع لنجاح المفاوضات معدوم.

كان الوفد القادم من الرياض يصر في جميع الجولات التفاوضية على وضع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ على طاولة المفاوضات باعتباره حجر الأساس، رغم ما شاب إصدار القرار من الغموض والملايسات والأهداف المحيطة بصدوره والطبيعة القانونية له، وبالرغم من أن ذلك القرار لا يخول التحالف الاعتداء على اليمن، ولا يعطيه الحق في فرض الحصار البحري والجوي والبري على اليمن، فهو يعتبر حجر عثرة وعائقاً أمام أي جهود حقيقية لإحداث تسوية سلمية، ولا يمكن تحقيق أي نجاح في أية مفاوضات والخروج من عنق الزجاجة دون وضعه جانباً وإصدار قرار آخر، وقد كرر العديد من سفراء الدول الـ ١٨ هذا القول.

ليس هناك من سبيل لأي مشاورات سلام ناجحة دون إصدار قرار لمجلس الأمن يدعو إلى وقف شامل ونهائي لإطلاق النار ورفع الحصار عن اليمن ودفع الرواتب وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، باعتبار أن مثل هذه الخطوات تمثل عملاً إنسانياً وأخلاقياً يمس طبيعة وظيفه الأمم المتحدة تجاه الكارثة الإنسانية في اليمن، وبما يمثل ذلك من خلق حالة من الفرح والسرور والترحيب من الشعب اليمني.

لا مناص من مفاوضات سياسية بين الحكومة اليمنية في صنعاء والحكومة السعودية لتحقيق تسوية سياسية تضمن إنهاء كل التخوفات الأمنية لكل طرف، ووضع الضمانات اللازمة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولتين الجارتين، واحترام سيادة وسلامة حدود البلدين.

يجب في حالة استئناف المفاوضات بين الطرفين اليمنيين أن تبدأ من حيث انتهت مفاوضات الكويت، والتي وصلت إلى مشروع اتفاق سياسي وأمني متكامل ومتزامن، وتضمنته كذلك (خطة كيري).

شايف العين



طابور خانس

اتخذت حكومة مرتزقة تحالف

العدوان الأمريكي السعودي التنصل من المسؤولية وسيلة للضغط على القوى الوطنية المواجهة لمخطط احتلال وتقسيم الوطن، من خلال محاولتها تاجيج الشارع عليهم لإضعاف صمود وتماسك الجبهة الداخلية.

فالعدوان وحكومة مرتزقته يسيطرون على كافة موارد البلد النفطية والغازية وغيرها، ويفرضون حصاراً جويًا وبريًا وبحريًا على مناطق سيطرة القوى الوطنية، كما قاموا بنقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن المحتلة، وتعهّدوا بصرف رواتب الموظفين واستمرار البنك في عمله تجاه الاقتصاد، إلا أن أياً من ذلك لم يحصل.

حيث كان من ضمن النتائج التي رجوها من هذا، جعل القوى الوطنية في مواجهة الشارع في مناطق سيطرتها، عبر تحميلها مسؤولية عدم صرف المرتبات وتدهور الوضع الاقتصادي وغلاء الأسعار، أملين إثارة الرأي العام ضدها، وبالتالي إضعاف الجبهة الداخلية وزعزعة تماسكها.

والمصيبة أن هناك مسؤولين في مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية يسبّرون على ذات النهج، وهؤلاء لا يمكن تصنيفهم سوى ضمن الطابور الخامس، ومثلاً عليهم بعض مدراء مديريات أمانة العاصمة، كونهم المعنّين بالأمر في موضوع توزيع أسطوانات الغاز المنزلي، حيث جعلوا عقال الحارات في الواجهة أمام المواطنين في حاراتهم، فعرضوهم لتهم الفساد، وأحياناً للشجار وللاشتباك بالأيدي، وأنا هنا لا أتحدث عن العقال الفاسدين.

فعلى سبيل المثال، كانت حصة بعض حارات مديرية السبعين بأمانة العاصمة من توزيع الغاز ٢٠٠ أسطوانة أسبوعياً، وكان سكانها يحصلون على المادة الضرورية باستمرار ويسر وسهولة، وقبل ٣ أسابيع تناقصت الكمية فجأة إلى ٥٠ أسطوانة، وبرر المسؤولون في المديرية هذا النقص بأن هناك أعمال صيانة لمنتشة صافر، مع أن شركة الغاز أصدرت بياناً رسمياً قالت فيه إن فترة وصول الكمية للحارات ستزيد، لكن الحصة تبقى كما هي بسبب أعمال صيانة للمنشأة.

وعند انتهاء أعمال الصيانة أعلنت الشركة ذلك، وقالت إن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه، ولكن لم يتغير الوضع مع هذه الحارات في مديرية السبعين كحارة (الوفاق) وحارة (سرار)، فحوصها ظلت ٥٠ أسطوانة أسبوعياً، الأمر الذي دفع أبناءها إلى توجيه غضبهم نحو عقال حاراتهم، واتهموهم بالفساد، وحدثت مشاجرات وصلت أحياناً إلى الاشتباك بالأيدي، كل هذا والمسؤولون في المديرية لم يحركوا ساكناً، مع أنه تم إبلاغهم بالأمر.

لا شك أن من يهمل في أداء واجبه والمسؤولية المنوطة به من موقعه في هذا الظرف الصعب الذي يعيشه الوطن في ظل العدوان والحصار، يصنف ضمن الطابور الخامس، فهو يتنصل من المسؤولية لأسباب قد تتعلق أحياناً بالفساد، ويحاول إلقاء الذنب على غيره، ويجعله في الواجهة. من تحدثت عنهم في المقال يعرفون أنفسهم جيداً، وأتمنى أن يحلوا هذه المشكلة، مع أنني تواصلت بهم شخصياً، وطلبت منهم هذا.



حاوره: عبدالرقيب المجيدي

تشجيع المواهب المبدعة أسلوب ثقافي جيد تزاوله صحيفة (لا) وتنفرد به في تطوير النشاط الأدبي والفني، ومن حقنا أن نباهي بكل المبدعين الذين كان لهم دور في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، ومن هؤلاء المبدعين الشاعر عقيل الحسني الذي جعل للزامل أجنحة من الصمود والتحدي لهذا العدوان.

زوامله كأنها قطع موسيقية تتردد ضمن سيمفونية عذبة، ومن المؤكد أنها ستستقر في نفوسنا كاستقرار ذكريات الطفولة. الشاعر عقيل الحسني فهم القصيدة فهماً عميقاً، وقدرها حق قدرها، وأصبح مولعاً بكتابتها وبالإحساس العالي بعظمتها. حيث تتميز قصائده بمفردات قوية وصياغة متأنقة ووجدان يعتصم بالكبرياء، ويبدو أنه سيتربع في السنوات القادمة على عرش القصيدة اليمنية.

الشاعر المبدع عقيل الحسني:

أعترز كثيرًا بـ«المجد لي دسمال»

المجد لي دسمال

■ قصيدة من قصائدك تعترز بها كثيراً؟

قصيدة (المجد لي دسمال) والتي أنشدتها المنشد المجاهد عيسى الليث، وأعترز بها لأنه كان لها الأثر الكبير ولها صداها بفضل الله وبفضل المنشد لإيصال رسالتي الجهادية كمواطن يمني قبل أن أكون شاعراً.

■ ما هو المجد الذي يحظى به

الشاعر من الشعر؟

يحظى بمقام واحترام بين المجتمع بكونه شاعراً له رسالته ومكانته في الخطاب الإعلامي وأديب، لأن الشعر منبر يخاطب قلوب البشرية.

■ ما هو الكنز الذي أعطتك إياه

الحياة وتفخر به؟

الشعر، وأفخر بهذا الكنز، لأنه هبة من الله تعالى وأستطيع من خلاله إيصال رسالتي والتعبير عن موافقي.

■ ماذا أضاف لك الشعر؟

أضاف لي بصمة أختلف بها وأتميز بها عن معظم الناس، وهي أنني شاعر. وأيضاً أضاف لي معارف وأشياء لا يجيدها الشخص إلا إذا كان شاعراً.

■ كلمة أخيرة...؟

نشكر صحيفة (لا) على هذه الاستضافة الكريمة، وعلى الدور الوطني الذي تبذله. وكذلك أشكر الأستاذ ضيف الله سلمان، رئيس قطاع الشعر والإنشاد، على الدور الذي يقدمه والاهتمام والحث والتشجيع رغم ما يواجهه من ظروف صعبة. وشكراً.

صدى عربي للزامل

■ البعض يقول بأن الزامل سيصبح ثقافة عالمية... هل توافقهم الرأي؟

نعم، سيصبح الزامل اليمني ثقافة عالمية، وقد أصبح كذلك، نظراً لما يحتويه من ثقافة قرآنية وهدى قرآني يتناسب مع الفطرة البشرية في أي بلد من هذا العالم، وأيضاً للألحان. وللشعر والحناجر اليمنية الدور البارز الرائع في نقل الثقافة، لأن الشعر والحنان والأداء من الثقافة العامة المتداولة بين البلدان العربية وغير العربية. وهذا ما لاحظناه في وقتنا الحاضر، لاحظنا انتشار الزامل اليمني بشكل كبير، ليس على مستوى دولتنا اليمن بل وصل صداه إلى دول الخليج والوطن العربي.

■ من هو الشاعر الذي قصائده تشبه قصائدك؟

أعتقد أي شاعر يعيش في محيطي وبيئتي التي أعيش فيها، نظراً لتوحد اللهجة والأسلوب في الشعر.

لا داعي للحياذ

■ ماذا تقول للشعراء المحايدين من هذا العدوان؟

أقول لكل محايدين من الشعراء لا داعي لاتخاذ دور المحايدين والساكت ونحن نرى القتل والدمار وانتهاك الحرمات، فالحقائق جلية وواضحة لا غبار عليها. وأنصحهم أن يسخروا أqlامهم مع شعبهم وبلدهم، وليس مع المحتل الخارجي الذي لا يريد لنا خيراً، فالبلد بلد الجميع والمسؤولية مسؤولية الجميع.

شكراً لكل منشد وطني حر

■ من هو المنشد الذي تمنيت أن يقوم بأداء قصائدك؟

المنشد الثائر عيسى الليث، الذي أنشد من أبياتي، ونشكره على دوره الجهادي الذي يقدمه، ونشكر كل منشد حر ووطني ضد هذا العدوان الظالم، سواء من أنشد من أبياتي أو من لم ينشد منها، نظراً لما يبذلونه من جهود تدرج في فضح وكشف جرائم العدوان وغيرها.

■ إلى أين وصل الزامل اليوم؟

وصل صدى الزامل اليوم إلى كل الدول العربية وغير العربية، وأيضاً وصل صداه إلى كل أعداء اليمن في أنحاء هذا العالم، بما يقدمه من رسائل ومواقف وقوة وثبات.

■ هل تكتب القصيدة الفصحى؟

أحاول أكتب الفصحى، ولكن لا أكتبها بتمكن، لأن ميولي إلى الشعر العامي وكذلك الزامل اليمني.

عقيل الحسني



حلف التعدي خاب في كل ميدان
نال الهزائم، ذاق طعم المنية
من دم جيشه يرتوي كل ضمآن
صارت صحاري الأرض حمرا ندية
ومن لحومه ما بقي كلب جوعان
وكل الطواوش شابعة مكتفية
ومن عظامه قد بنى جيشي احصان
في كل موقع وكل مترس ولية
وابن اليمن كالليث للدم عطشان
يترقب الغازي بلهفة قوية
جاهز ومتشوق وهائم وولهان
للروس يحصدها من البندقية
الحرب له مهنة على مر الأزمان
طبق دروسه في الجيوش الردية
ما يقنص الا الصدر أو بين الاعيان
لا قد نوى ما بايقي بقية
من نازله في المعركة صار خسران
يصبح فريسة للأسود الضرية
لو يحشدوا من كل إنسي وشيطان
والكون يتقدم سرية سرية
وكل القوى تزحف مع حلف سلمان
ويغطوا الدنيا قنابل ذكية
ما بايوطي الراس ويعيش مهتان
ولا يعود من مكانه شوية
خابت مساعي حلف أولاد مرخان
في أرض قوم المرحلة والحمية
شعبي تسقى العز ما عاش ضمآن
لاجل المعزة ما رضي بالندية
ولا رضي يفرق دياره والاوطان
ويصير خادم للسعودي مطية
رفرف لوا نصره على صرح نجران
درس دروس الويل حلف الردية
ثالث سنة يطلق صواريخ (بركان)
حطم فلول الزمرة الداعشية
ثالث سنة واليوم قصر بن سلمان
بركان يصليهم عذاب المنية
وما بعد بعد القصر لا برج نهيان
بال(بدر) نصليهم صباح وعشية
ثالث سنة ما قل عزمه ولا لان
داعس على الأخطار والشمس حية
يا أولاد عامر يا الجماعي وهمدان
يا من لكم في الحرب فزعة قوية
إستنهضي شاكر وأرحب وخولان
قوم المغازي والرجال الوفية
ورجال عنس وقوم أنس وجهران
ذي هي على سفح الرجالة عليّة
صبر الموادم قوم شرعب وحبوبان
كم من قرم حين المعارك لظية
وفروع حمير ثم مذبح وقحطان
أصل العرب والنخوة الحميرية
قولي لهم النار قد حان قد حان
ثوري عليهم يا الرجال العصية

مداهفة عيني عينك

لم يسبق أن عاش شعب حصاراً ووضعاً جحيمياً كالوضع الذي يعيشه الشعب اليمني العظيم منذ 4 أعوام. انتبه تذكر كوريا الشمالية أو كوبا ولا إيران التي اتخذ العدوان اسمها مبرراً ليلجونا ليل نهار. جميع هذه الدول لم تعش ولو جزءاً بسيطاً من الوضع والرمع الذي تعيشه اليمن بسبب الحصار والعدوان. دول تدعي أنها محاصرة، في الوقت الذي هي فيه مستقرة وعائشة بأمن وسلام و... الخ. فقط ينافسوك يا يمني حتى بحصارك الذي ليس كمثله حصار بالعالم. دول تشكي وتبكي أنها محاصرة، واقتصادها يتصاعد، واستثماراتها ماشية في كل مكان. على كيف إذن محاصرة؟! هل لأنها تصنع وتستورد وتصدر للعالم وتطلب الله حريقة وبكل حرية مثلاً؟! لا عدوان كوني عليهم يقصفهم بأحدث الأسلحة المحرمة دولياً، ولا تفتيش على سفنهم ومنعها من العبور كما هو حاصل في اليمن.

يعني حصارهم مرهف، رشيق، ناعم، ومش راضي يهتضم. أيضاً ليس هناك أية مقارنة لحصارهم بحصارنا الذي فرضه التحالف القذر على اليمن. إذن ما فيش داعي يضجون ويشوشوا حصارنا ومعاناة الشعب اليمني.

بقية ص 11

تقرير أمريكي: الحوثيون في الـ«سوشال ميديا» يروضون خصومهم

قالت مجلة (فورين بوليسي) الأمريكية إن شبكة الإنترنت في اليمن باتت ساحة للحرب بين أنصار الله وتحالف العدوان السعودي على اليمن.

وأضافت المجلة في تقرير لها أن الحوثيين نجحوا في إدارة الحرب من خلال الشبكة العنكبوتية والتأثير على أنصار التحالف والرأي العام في المناطق التي تقع تحت سيطرة تحالف العدوان.

وأشارت إلى أنه في الوقت الذي ظلت التغطية للحرب في اليمن مركزة على الجانب الإنساني والضحايا المدنيين والمجاعات والأمراض، فإن الحرب الآن امتدت إلى جبهة جديدة، حسب التقرير، وهي الإنترنت.

وأشار الزميل في المجلس الأوروبي للشؤون الخارجية (آدم بارون)، إلى أن (الحرب الإعلامية هي جبهة أخرى من الحرب الحقيقية).

وفي اليمن حجر على حجر



حجر أساس إخوانجي في جيبوتي



التحيزات وتخليق الأوهام

بـ"المنهج الواقعي"، ناهيك عن القول بأنه "رائد الواقعية النقدية في اليمن". ما أنجزه عبد الرحمن الأهل ليس سوى شروحات مدرسية، وانطباعات أيديولوجية سطحية التأويل، ولا تتجاوز التفسير والشرح المدرسي!



محمد ناجي أحمد

الإعلام يؤمن بمقولة بيكاسو، حين ذهبت إليه امرأة من عليّة القوم طالبة منه أن يرسمها، وحين أنجز رسمها وشاهدت الصورة بقية ص 13

يستخدم الإعلام في السياسة، كما في الأدب والثقافة، في صناعة النجم. نجد ذلك في تسليط الأحزاب الضوء على رموزهم السياسية والثقافية... الخ. في اليمن كانت ماكينة الإعلام الحزبي متفوقة في صناعة النجم السياسي والثقافي. في الثقافة نجد الحديث عن "رائد النقد الواقعي في اليمن" يذهب به اليسار -ولا يسار في اليمن- لوصف ما أنتجه المرحوم عبد الرحمن الأهل من "نقد أدبي"، وعند إعادة تقييم ما أنجزه من دراسات ومقالات نقدية نجده لا يرقى إلى التمثيل الحقيقي

الشرعي خارج القضبان والقاضي في قفص ذمار

اليوم ذاته الذي تم فيه الإفراج عن الشرعي، وقع الكاتب والصحفي أنس القاضي خلف قضبان القفص الذهبي، بمراسيم زفافه الميمون على ابنة الدكتور نجيب الورافي، الأكاديمي بجامعة ذمار.

الشرعي في نهاية سبتمبر الماضي على خلفية تواصله مع بعض قيادات مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي من أجل إثارة أعمال شغب داخل العاصمة صنعاء، بحسب الإعلام الأمني. من جهة أخرى، وفي

خاص أفرجت الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء، الأربعاء الماضي، عن علي الشرعي، بتوجيه من الرئيس مهدي المشاط. وكانت أجهزة الأمن اعتقلت

تطهير الأرض من ما خبث

فجاءت ثورة 21 أيلول 2014م لتعلن الحرب عليهم من أجل تخليص اليمن من أفكارهم الظلامية وجرائمهم الإرهابية الوحشية في حق الأبرياء، لكن مع بدء العدوان على اليمن في 26 مارس 2015، عادوا إلى المشهد من جديد في المناطق المحتلة من قبل تحالف العدوان، باعتبارهم إحدى أدوات الاحتلال الإماراتي السعودي لتنفيذ أجنداته ومشاريعه التمييزية لليمن.



ماجدة طاهب

بقية ص 13

ظهر السلفيون مع نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، وأصبحوا متواجدين بشكل جلي بعد حرب 1994م، وانخرط العديد منهم في العمل السياسي وفي المجال العسكري وغيرها من المجالات، وهم معروفون بأفكارهم المتطرفة ونزعتهم الإرهابية.

ومع ما يسمى ثورة الـ11 من فبراير 2011، وما أفرزته من فوضى سياسية وأمنية واجتماعية، وجد السلفيون المناخ المناسب للانتشار أكثر في أوساط المجتمع، حيث قاموا بالاستيلاء على محافظة أبين بقوة السلاح والإرهاب، متسببين بنزوح أبنائها أو تهجيرهم بالقوة من منازلهم.

لم يخطر ببال ولي العهد السعودي الأمير (المهفوف) محمد بن سلمان أبداً أنه وبعد أربعة أعوام من العدوان على اليمن سيصبح منبوذاً مطروداً، وغير مرحب به من الشعوب التي لطالما كانت ترحب بكل قادم من الرياض من الملوك والأمراء على مدى العقود الماضية.

بحساباته الخاطئة اعتقد (المهفوف) أنه سيحسم المعركة في اليمن لصالح المملكة، وأن ذلك سيكون بمثابة سلم للوصول إلى العرش، خلفاً لوالده. غير أن صمود اليمنيين شعبياً، وإنجازات الجيش اليمني واللجان الشعبية، حسمت المعركة لصالح اليمن الكبير، ولم يجن المغامر بن سلمان غير الهزائم والفشل المتكرر.

ولأن المصائب لا تأتي فرادى فلقد اجتمعت على رأس بن سلمان كل المصائب، من الفشل بالعدوان على اليمن، وتورطه بارتكاب جرائم حرب، إلى الإخفاقات الداخلية وانكشاف وهم مشاريعه من "رؤية 2030" إلى "نيوم"، وآخر المصائب انكشاف تورطه بجريمة قتل وتقطيع الصحفي جمال خاشقجي... كل هذه المصائب جعلته يعيش في حالة من العزلة والتواري عن الأنظار، فضلاً عن الضغط الدولي الكبير والمطالبات المستمرة بمحاكمته ومحاسبته على جرائمه.

عندما قرر بن سلمان مواجهة العالم وكسر العزلة، وإعادة تقديم نفسه بصورة مختلفة، لم تنفعه ملايين الدولارات التي حملها معه ليشترى بها مواقف الدول التي قرر زيارتها لغسل الدماء من يديه، وكان الرفض هو العنوان البارز في جولته، التي أقل ما يمكن وصفها بالفاشلة.



عبد الحافظ معجب

بقية ص 12

الخدمة	رسائل	دقائق	ميجابايت	تواصل اجتماعي	فترة
شوترة	0	0	100	فيسبوك بلاس بلاحدود	شهر
دفع مسبق	300	75	100	فيسبوك بلاس بلاحدود	شهر

للاشتراك اتصل على 121*3*11 أو أرسل إلى 6662
يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
تعرف على خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية
1000 ريال
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس
مافيش بس

فيسبوك لامحدود

100 ميجابايت

75 دقيقة

300 رسالة